



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير



الميدان: العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية

الشعبة: علوم التسيير

التخصص: الإدارة المالية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر بعنوان:

دور التكنولوجيا المالية Fintech في تحسين الأداء المالي

دراسة حالة بنك التنمية المحلية – لولاية ميلة -

المشرف	اعداد الطلبة	
حسيينة ساعد بخوش	إسماعيل بوجلال	1
	ميسوم بلقصور	2

لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة	اسم ولقب الأستاذ(ة)
رئيسا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة	جمال لطرش
مشرفا ومقررا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة	حسيينة ساعد بخوش
ممتحنا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة	فرحات هولي

السنة الجامعية: 2025/2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمه تتم الصالحات

الحمد لله الذي لا يخلو لسان من ذكره، ولا قلب من شكره في السر والعلانية

فباسمه تبدأ الأعمال وباسمه تختم الأفعال، لك الشكر يا ربنا،

كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، وبعد :

لا بد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود بها إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين جهودا كبيرة في بناء جيل الغد لبعث الأمة من جديد....

وقبل أن نمضي نتقدم بأسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة....

إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة.....

إلى جميع الأساتذة الأفاضل....

"كن عالما، فإن لم تستطع فكن متعلما، فإن لم تستطع فأحب العلماء، فإن لم تستطع فلا تبغضهم"

ونخص بالشكر والتقدير الأستاذة "حسينة ساعد بخوش"

التي نقول لها من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم

"إن الحوت في البحر، والطير في السماء، ليصلون على معلم الناس الخير"

شكرا على سعة بالك وكل المجهودات المبذولة

اسماعيل وميسوم

الاهداء

يسعدني أن أهدي عملي هذا الى:
التي اقترن اسمها بالجنة، الى التي ارادتي ان اضع بصمتي في الوجود
الى

سندي وقوتي في هذه الحياة
"أمي الحبيبة"

الى الذي علمني ان الحياة صبر وكفاح، الى الذي زرع في روحي حب
النجاح.

"أبي الغالي"

الى من اشدد بهم ازري إخوتي وأخواتي.
و لكل من أكن لهم معاني الحب والتقدير وكل من ساهم في إخراج
هذا

العمل إالى النور من قريب أو من بعيد.

بلقصور ميسوم

الأهداء

لى من غرس فى القيم، وربّانى على الصبر والعمل... إلى والدى العزيز، أدام الله عليك
الصحة والعافية، فأنت النور الذى أضاء دري. وإلى من كانت دعواتها سرّ بركتي
ونجاحي، إلى أمي الحبيبة، نبع الحنان والدفء، أدامك الله سندًا فى حياتي. إلى إخوتي
وأخواتي، رفاق الدرب والداعمين الأوائل، وإلى أزواج أخواتي الكرام وابنائهم، الذين
شاركوني التشجيع والمحبة، لكم جميعًا خالص الشكر والعرفان. وإلى شريكة حياتي،
زوجتي الغالية، التى كانت وما زالت سندي فى كل مراحل هذا الطريق، شكرًا
لصبرك، دعمك، وحبك الذى لا يُقدَّر بثمن. وإلى أبنائي الأعزاء: ابي، إياد، أيمن،
أصيل، مصدر سعادتي، وفخري، وأملّي فى الغد، أهدىكم هذا الجهد المتواضع، فأنتم
النور الذى يضيء أيامي. وإلى أهل زوجتي الكرام، إلى والدى الثانى، والد زوجتي،
الذى غمّرني بنبله ودعمه، وإلى والدتها الفاضلة، التى لم تبخل يومًا بالدعاء والمساندة،
وإلى أخوات زوجتي العزيزات، وأزواجهن المحترمين وبناتهم، وإلى أخيها الكريم، الذى
كان لي نعم السند والأخ، لكم مني جميعًا أسمى آيات المحبة والامتنان والتقدير. ولا
يفوتني أن أتوجه بخالص الشكر والامتنان إلى جميع الأساتذة الأفاضل الذين كان لهم
دور بارز فى تكويني العلمى والأكاديمي، منذ خطواتي الأولى فى مشواري الدراسى
وحتى هذه المرحلة، فبفضل توجيهاتهم وعلمهم وإخلاصهم، كنت قادرًا على بلوغ هذا
المستوى. جزاكم الله عني كل خير، وبارك فى جهودكم وعطاءكم. هذا العمل ثمرة دعائكم،
ومحبتكم، ودعمكم... فلكم جميعًا أهديه، تقديرًا ووفاء وعرفانًا.

بوجلال اسماعيل

الملخص:

تسلط هذه الدراسة الضوء على الدور المحوري للتكنولوجيا المالية في تحسين أداء بنك التنمية المحلية. وقد تتبعت الدراسة منهاجاً وصفيًا تحليليًا، معتمدة على جمع بيانات متنوعة، من بينها الاستبيانات لتحليل دور التكنولوجيا المالية في هذا السياق.

وقد أظهر مدى أهمية هذه التكنولوجيا في تحسين وتطوير وتسهيل العمليات المصرفية كما تبين أن بنك التنمية المحلية كحالة دراسية نوعاً ما يلتزم بتبني التكنولوجيا المالية وتطوير استراتيجيات متكاملة لإدارتها.

كلمات مفتاحية: التكنولوجيا المالية، بنك التنمية المحلية، الأداء المالي، القطاع المصرفي الجزائري.

ABSTRACT:

This study highlights the pivotal role of financial technology in improving the performance of the Local Development Bank. The study adopted a descriptive and analytical approach, relying on collecting diverse data, including questionnaires, to analyze the role of financial technology in this context.

It demonstrated the importance of this technology in improving, developing, and facilitating banking operations. It also demonstrated that the Local Development Bank, as a case study, is committed to adopting financial technology and developing integrated strategies to manage it.

Keywords: Financial technology, Local Development Bank, Financial performance, Algerian banking sector.

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
II	شكر وتقدير
III-IV	الاهدائن
V	ملخص
أ	مقدمة
1	الفصل الأول: الاطار النظري لمتغيرات الدراسة
1	تمهيد الفصل الأول
2	المبحث الأول: الاطار النظري للتكنولوجيا المالية
2	المطلب الأول: مفهوم التكنولوجيا المالية وأهميتها
5	المطلب الثاني: قطاعات وتقنيات التكنولوجيا المالية
7	المطلب الثالث: شركات التكنولوجيا المالية
11	المبحث الثاني: الاطار النظري للتكنولوجيا المالية وعلاقتها بالأداء المالي
11	المطلب الأول: مفهوم الأداء المالي وأهدافه
13	المطلب الثاني: مؤشرات ونسب الأداء المالي
19	المطلب الثالث: العوامل المؤثرة على الأداء المالي
21	المطلب الرابع: العلاقة النظرية بين دفع التكنولوجيا المالية والأداء المالي
22	المبحث الثالث: مراجعة الدراسات السابقة لموضوع الدراسة
22	المطلب الأول: الدراسات العربية
24	المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية
26	المطلب الثالث: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة
28	خلاصة الفصل الأول
29	الفصل الثاني: الاطار التطبيقي لمتغيرات الدراسة:
30	تمهيد الفصل الثاني
31	المبحث الأول: لمحة تاريخية حول بنك التنمية المحلية
31	المطلب الأول: نشأة وتطور بنك التنمية المحلية
34	المطلب الثاني: تقديم وكالة 362 بفرجيوة وهيكلها التنظيمي
37	المطلب الثالث: أهداف ووظائف الوكالة

فهرس المحتويات

39	المبحث الثاني: الطريقة والأدوات:
39	المطلب الأول: طريقة الدراسة
40	المطلب الثاني: أدوات الدراسة
42	المبحث الثالث: نتائج الدراسة ومناقشتها:
43	المطلب الأول: تحليل اجابات أفراد العينة حول محوري الدراسة
45	المطلب الثاني: تحليل نتائج الجدول و مناقشة فرضيات الدراسة الرئيسية و الفرعية
49	نتائج الدراسة
51	خلاصة الفصل الثاني
طط-كك	خاتمة
59	قائمة المراجع
X-XXVI	قائمة الملاحق

فهرس المحتويات

قائمة الأشكال:

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	نموذج الدراسة	و
(01-01)	التطور التاريخي للتكنولوجيا المالية	04
(01-02)	الهيكل التنظيمي لبنك التنمية المحلية	33
(02-02)	الهيكل التنظيمي لبنك التنمية المحلية - وكالة فرجيوة - رقم 362	36

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
41	ثبات الأداة حسب معامل ألفا كرونباخ	(01-02)
43	تحليل إجابات أفراد العينة حول محوري الدراسة	(02-02)
44	تحليل متوسطات اجابات أفراد العينة حول محوري الدراسة	(03-02)
45	تحليل درجات التبني حول محوري الدراسة	(04-02)
45	نتائج تحليل Pearson للفرضية الفرعية الخامسة	(05-02)
46	نتائج تحليل Pearson للفرضية الفرعية الاولى	(06-02)
46	نتائج تحليل Pearson للفرضية الفرعية الثانية	(07-02)
47	نتائج تحليل Pearson للفرضية الفرعية الثالثة	(08-02)
47	نتائج تحليل Pearson للفرضية الفرعية الرابعة	(09-02)
48	نتائج تحليل Pearson للفرضية الفرعية الخامسة	(10-02)

مقدمة

مقدمة:

في السنوات الأخيرة شهد القطاع المصرفي تحولا جذريا بفعل التكنولوجيا المالية، حيث أصبحت الخدمات المصرفية أكثر ذكاء ومرونة. دفعت هذه الثورة البنوك إلى تبني حلول تكنولوجية مبتكرة لتلبية احتياجات العملاء المتزايدة وتقديم خدمات بدقة وسرعة. هذا التحول الشامل الذي يمتاز بالتنافس العالمي والتطورات التكنولوجية المتسارعة، أوجد بيئة مصرفية جديدة تطلب من البنوك تطوير منتجات وخدمات مبتكرة لمواكبة التغيرات المستمرة. كما ساهمت المؤسسات الدولية في تشكيل هذا المشهد المتغير من خلال وضع معايير وقواعد مصرفية جديدة.

إن الاعتماد على التكنولوجيا المالية في النظام المصرفي الجزائري ليس مجرد خيار بل هو ضرورة ملحة. فاعتماد هذه التكنولوجيا يقدم للبنوك والعملاء والاقتصاد ككل العديد من الفوائد والفرص، حيث يساهم في تحسين أداء البنوك وزيادة ربحيتها وتسهيل وصول الخدمات المالية لتحفيز النمو الاقتصادي. وفي ظل التغيرات المتسارعة في القطاع المصرفي العالمي أصبح من الضروري على البنوك الجزائرية تبني أدوات مالية مبتكرة ونظم مصرفية متقدمة لتحسين تنافسيتها.

تواجه البنوك العمومية الجزائرية منافسة شرسة من البنوك الأجنبية التي تتمتع بإمكانيات تكنولوجية متطورة. لتتمكن البنوك الجزائرية من الحفاظ على مكانتها في السوق، يجب عليها أن تتبنى أحدث التقنيات تقدم خدمات مصرفية إلكترونية متطورة. هذا الاستثمار في التكنولوجيا سيساعد البنوك الجزائرية على زيادة كفاءتها وتنافسيتها وجذب المزيد من العملاء.

1. اشكالية الدراسة:

ومما سبق تبلورت اشكالية الدراسة كما يلي:

ما هو دور التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي للبنوك الجزائرية وخاصة بنك التنمية المحلية BDL؟

2. الأسئلة الفرعية:

تتفرع عن الاشكالية الرئيسة التساؤلات التالية:

✓ ما هو دور التكنولوجيا المالية في تحسين العمل داخل البنوك؟

- ✓ ما أثر استخدام التكنولوجيا المالية على كفاءة البنوك؟
- ✓ ما مدى تأثير التكنولوجيا المالية على الأداء المالي للبنوك؟

3. فرضيات الدراسة:

يهدف الاجابة على الاشكالية والأسئلة الفرعية بطرح مجموعة من الفرضيات الآتية:

الفرضية الرئيسية:

" لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $0.05 \leq$ لاستخدام التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي ككل في بنك التنمية المحلية "

الفرضيات الفرعية:

- ✓ لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية لاستخدام التكنولوجيا المالية في تحسين نسب السيولة.
- ✓ لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية لاستخدام التكنولوجيا المالية في تحسين نسب التوازن المالي.
- ✓ لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية لاستخدام التكنولوجيا المالية في تحسين نسب الربحية.
- ✓ لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية لاستخدام التكنولوجيا المالية في تحسين نسب الرفع المالي.
- ✓ لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية لاستخدام التكنولوجيا المالية في تحسين نسب النشاط والكفاءة المالية.

4. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على:

- ✓ التكنولوجيا المالية والبنوك التجارية ومدى تأثيرها على تحسين أدائها.
- ✓ تظهر الدراسة درجة اهتمام البنوك بالتكنولوجيا المالية.
- ✓ التعرف على مدى الاستفادة من تطبيقاتها في عمليات البنوك.
- ✓ التعرف على أهمية الاستثمار في التكنولوجيا المالية بالنسبة لإدارة البنوك وأيضاً مساعدتها على تقديم خدمات نوعية وبالتالي تحسين أداء البنك.

5. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى بلوغ جملة من الأهداف أهمها:

- ✓ استكشاف دور تكنولوجيا المالية في تطوير القطاع المصرفي الجزائري.
- ✓ تحديد الآليات التي يمكن من خلالها الاستفادة من هذه التقنيات الحديثة لتحسين أداء البنوك الجزائرية.
- ✓ تقييم مزايا وتحديات المرتبطة بتبني التكنولوجيا المالية في النظام المصرفي الجزائري.
- ✓ تقديم توصيات إرشادات للبنوك التجارية لاستخدام التكنولوجيا المالية بشكل أفضل، وتحقيق أقصى استفادة منها.

6. مبررات اختيار الموضوع:

تم اختيار هذا الموضوع استنادا لجملة من الاعتبارات الذاتية والموضوعية أهمها:

الأسباب الذاتية:

- ✓ الرغبة الشخصية لدراسة هذا الموضوع.
- ✓ الاهتمام الشخصي بالتطور التكنولوجي في القطاع المالي.
- ✓ ارتباط موضوع الدراسة مع تخصصنا الدراسي.

الأسباب الموضوعية:

- ✓ قلة البحوث والدراسات بالجزائر في مثل هذه المواضيع ذات الصلة المباشرة بالتكنولوجيا المالية ومدى أثرها على الأداء المالي.
- ✓ الأهمية والمكانة البارزة للموضوع محل الدراسة لدى البنوك والباحثين.
- ✓ توسيع دائرة البحث العلمي.

7. منهج الدراسة:

من أجل الإجابة على الأسئلة المطروحة في إشكالية البحث والتحقق من الفرضيات، استخدمنا المناهج المناسبة لطبيعة وأهداف الدراسة وهي:

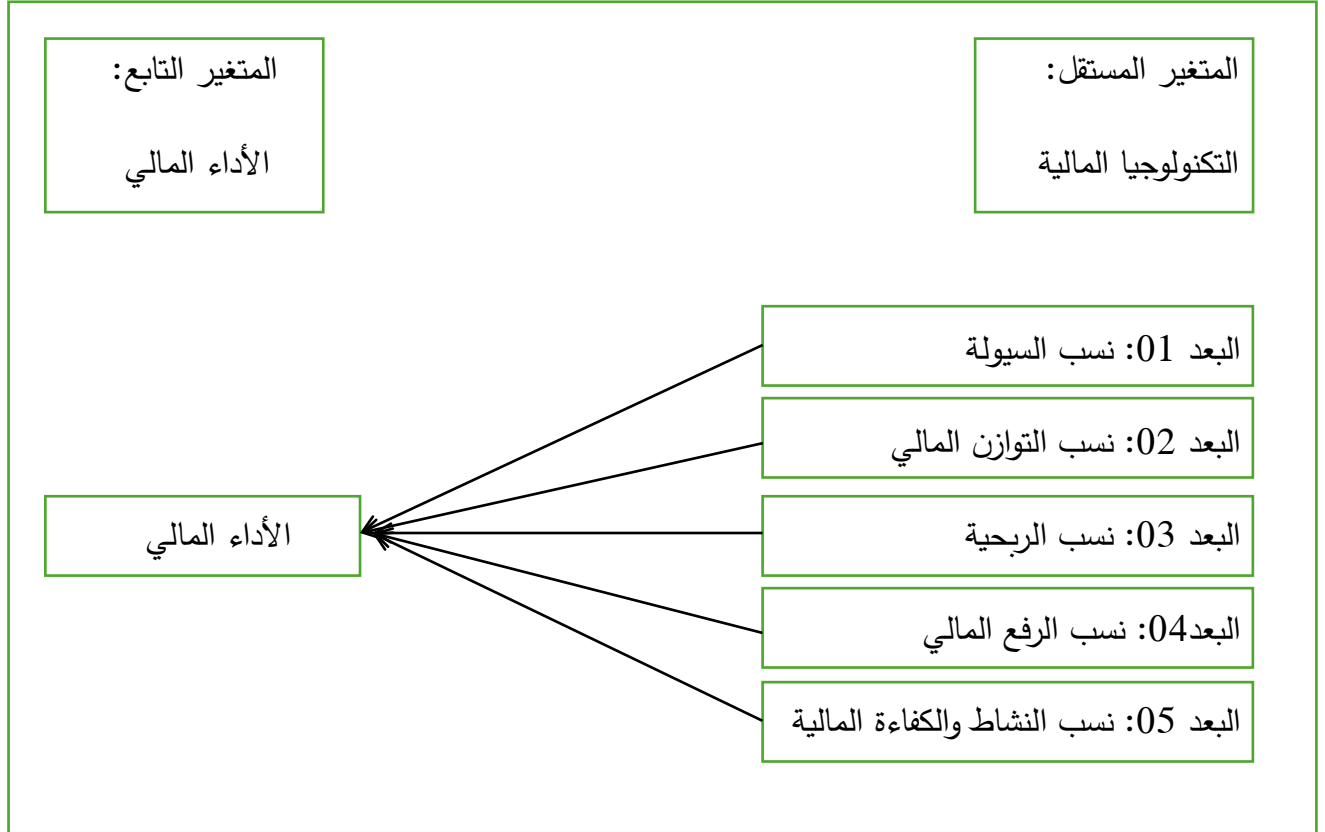
الجزء النظري: اتبعنا المنهج الوصفي من أجل وصف المفاهيم المتعلقة بالاطر النظري لمتغيرات الدراسة المتمثلة في التكنولوجيا المالية والأداء المالي.

الجزء التطبيقي: اتبعنا المنهج التحليلي من خلال تحليل المعلومات والبيانات المجمعة.

8. نموذج الدراسة:

اعتمدنا على المتغير المستقل المتمثل في التكنولوجيا المالية، والأداء المالي لبنك التنمية المحلية متغير تابع، تم تشكيل نموذج هذه الدراسة كما يلي:

الشكل رقم -01-: نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على أدبيات الدراسة

9. حدود الدراسة:

للإجابة على الإشكالية المطروحة وللتوصل إلى النتائج فإن الدراسة ارتبطت بحدود هي:

الحدود المكانية: تم إجراء هذه الدراسة على مستوى بنك التنمية المحلية BDL وكالة رقم 362

بفرجوة.

الحدود الزمانية: حيث استغرقت الدراسة مدة زمنية امتدت من منتصف شهر مارس إلى غاية نهاية

شهر ماي لسنة 2025.

الحدود الموضوعية: تناولت هذه الدراسة موضوع دور التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي للبنوك -دراسة حالة بنك التنمية المحلية وكالة 362 بفرجيوة -.

10. هيكل الدراسة:

قصد الالمام بجوانب الدراسة وللإجابة على الاشكالية الرئيسية تم تقسيم هذه الدراسة على النحو التالي:

الفصل الأول: الاطار النظري لمتغيرات الدراسة: يتضمن هذا الفصل ثلاث مباحث رئيسية، حيث يتناول المبحث الأول الاطار النظري للتكنولوجيا المالية، وفي المبحث الثاني الاطار النظري للتكنولوجيا المالية وعلاقتها بالأداء المالي، أما المبحث الثالث فهو تحت عنوان موقع الدراسة الحلية من الدراسات السابقة. والذي تطرقنا من خلاله إلى الدراسات العربية والجنبية المرتبطة بموضوع الدراسة، واجراء مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

الفصل الثاني: الاطار التطبيقي لمتغيرات الدراسة: خصص للدراسة التطبيقية في بنك التنمية المحلية BDL وكالة 362 بفرجيوة حول دور التكنولوجيا المالية على الأداء المالي، تم تقسيمه إلى ثلاثة مباحث، المبحث الأول تم التطرق فيه إلى تقديم بنك التنمية المحلية وكالة 362 بفرجيوة، والمبحث الثاني تعرفنا على الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة. أما المبحث الأخير فخصص لعرض وتحليل النتائج المتعلقة بالدراسة الميدانية.

11. صعوبات الدراسة:

خلال اعدادنا لهذه الدراسة واجهتنا مجموعة من الصعوبات نوجزها فيما يلي:

- ✓ صعوبة الحصول على البيانات المالية والتكنولوجية اللازمة نظرا لسريتها.
- ✓ حداثة الموضوع وعلى الرغم من توفر القدر الكافي من الدراسات المتعلقة بالتكنولوجيا المالية خاصة من ناحية الكتب.
- ✓ تتطلب دراسة هذا الموضوع وقتا وجهدا كبيرا لجمع وتحليل البيانات وتفسيرها.

الفصل الأول: الإطار النظري لمتغيرات الدراسة

تمهيد الفصل الأول:

يعتبر الاقتصاد من أهم المجالات التي تأثرت بالتكنولوجيا المالية، وفي ظل سعي المؤسسات نحو التميز وجب عليها مواكبة التطور الحاصل، حيث تعتبر التكنولوجيا المالية مجال يهتم بالمعاملات المالية باستخدام كل ما أسفرت عليه التكنولوجيا الحديثة، حيث سهلت على العملاء الحصول على الخدمات المالية بشكل سهل، كذلك ساعدت على تبسيط العمليات والتعاملات المالية وتحسين الأداء المالي للمؤسسات.

يحظى الأداء المالي للمؤسسة باهتمام بالغ من قبل الأطراف الذين لهم مصلحة بالمؤسسة، حيث يقيس أداء المؤسسة وكفاءتها في استخدام مواردها، كما يعتبر نظام متكامل يقدم معلومات رقمية دقيقة وملائمة وفي الوقت المناسب لمقارنة الأداء الفعلي لأنشطة المؤسسة ومدى تحقيق الأهداف بفعالية، للحفاظ على بقاء المؤسسة واستمرارها.

سنتناول في هذا الفصل ثلاث مباحث، حيث سنتطرق في المبحث الأول إلى الاطار النظري للتكنولوجيا المالية. أما في المبحث الثاني فسننتطرق إلى الاطار النظري للتكنولوجيا المالية وعلاقتها بالأداء المالي، مع التركيز في المبحث الثالث على الدراسات السابقة.

المبحث الأول: الاطار النظري للتكنولوجيا المالية:

أصبحت التكنولوجيا المالية واحدة من أهم الصناعات الواعدة عالميا حيث تستفيد من الآليات و التقنيات التكنولوجية الحديثة لتوسيع نطاق تقديم الخدمات المالية. وسنحاول من خلال هذا المبحث التعرف على أهم مفاهيم التكنولوجيا المالية.

المطلب الأول: مفهوم التكنولوجيا المالية وأهميتها:

تعتبر التكنولوجيا المالية من المفاهيم الحديثة في القطاع المالي، لذلك سوف نتطرق إلى مفهومها، ونشأتها، وكذلك أهميتها.

1. مفهوم التكنولوجيا المالية:

على الرغم من عدم وجود إجماع حول أفضل تعريف للتكنولوجيا المالية، مع الأخذ بعين الاعتبار أنه من السابق لأوانه تحديد تعريف دقيق لمجال يتطور بسرعة، فإنّ تتبع التعاريف المختلفة سيعطي نظرة جيدة عن هذا المصطلح المعاصر، لذلك يوجد تعريفات عديدة نذكر منها ما يلي:

- **التعريف الأول:** "التكنولوجيا المالية من منظور اشتقاقي وعامة هي كلمة منحوتة من كلمتين، وتشير إلى قطاع الخدمات المالية الناشئ والذي أصبح سريعاً ولا غنى عنه للمؤسسات المالية، ويؤثر باستمرار على الطريق تقنيات دعم أو تمكين الخدمات المصرفية والمالية. ويصفها فريدمان بأنها معنية ببناء الأنظمة التي تصمم المنتجات المالية وتقييمها وتعالجها مثل الأسهم والسندات والأموال والعقود". وعرفها شافل بأنها صناعة مالية جديدة تطبق التكنولوجيا لتحسين الأنشطة المالية". والمصطلح الجديد يمكن أن يرتبط بالمشاريع الناشئة والشركات التي تقدم خدمات أو منتجات مالية مبتكرة للغاية ورائدة مع مزيج من تكنولوجيا المعلومات (IT) التي تمكن المشاريع من استخدام أحدث التقنيات المتاحة".¹

- **التعريف الثاني:** تم تعريفها حسب مجلس الاستقرار المالي على أنها "التكنولوجيا المالية هي ابتكارات يمكنها استحداث نماذج عمل أو تطبيقات أو عمليات أو منتجات لها أثر ملموس على الأسواق والمؤسسات المالية، وعلى تقديم الخدمات المالية".²

- **التعريف الثالث:** يعرفها البحوث الرقمية في دبلن بأنها «عبارة عن اختراعات والابتكارات التكنولوجية الحديثة في مجال قطاع المالية، وتشمل هذه الاختراعات مجموعة البرامج الرقمية التي تستخدم في العمليات المالية البنوك والتي من ضمنها: المعاملات مع الزبائن والخدمات المالية مثل تحويل

¹ - عوسي أمين، أساسيات التكنولوجيا المالية الحديثة، الطبعة الأولى، البدر الساطع للطباعة والنشر، 2023، ص 13.

² - شيماء شريفي وإكرام قلي، أثر التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي -دراسة حالة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء - وكالة ميله-، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة، تخصص مالية مؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، الجزائر، 2023-2024، ص 3.

الأموال وتبديل العملات وحساب نسب الفائدة والأرباح ومعرفة الأرباح المتوقعة للاستثمار وغير ذلك من العمليات المصرفية".³

2. نشأة وتطور التكنولوجيا المالية:

ظهر مفهوم التكنولوجيا المالية بعد ثورة الإنترنت وظهور الهواتف الذكية مما جعل من الضرورة ظهور بعض التسهيلات لأي أعمال تجارية وأصبحت التكنولوجيا المالية متداولة بشكل كبير في الكثير من المجالات مثل التعاملات بين الشركات وعملائها ورجال الأعمال وكذلك البنوك وغيرها وشهدت السنوات الأخيرة زيادة نادرة لعالم التكنولوجيا المالية، ويمكن تلخيص أهم تطورات التكنولوجيا المالية في المراحل التالية:⁴

المرحلة الأولى: من التماثلية إلى الرقمية (من 1886 إلى 1967): تزامنت هذه الفترة مع العولمة المالية حيث بدأت التكنولوجيا المالية بظهور التليغراف والسكك الحديدية، إضافة إلى إنشاء أول كابل أطلسي (Fedwire) عام 1918 في الولايات المتحدة الأمريكية، ليأتي بعدها في 1950 بطاقات الائتمان، لتخفيف عبء حمل النقود من قبل داينرز كلوب (Diners Club).

المرحلة الثانية: التكنولوجيا المالية في البنوك (من 1967 إلى 2008): كان تركيز هذا الجزء من تاريخ التكنولوجيا المالية على البنوك، بدأت رقمية البنوك في هذه الفترة مع إطلاق الآلة الحاسبة، جنبا لظهور أجهزة الصراف الآلي من قبل باركيليز في المملكة المتحدة 1967، كما أنشئت جمعية الاتصالات المالية بين المصارف في أنحاء العالم لتسيير وتأمين الدفع عبر الحدود، ونتيجة لذلك تحسن الاتصال بين المؤسسات المالية وأصبح أكثر أمنا.

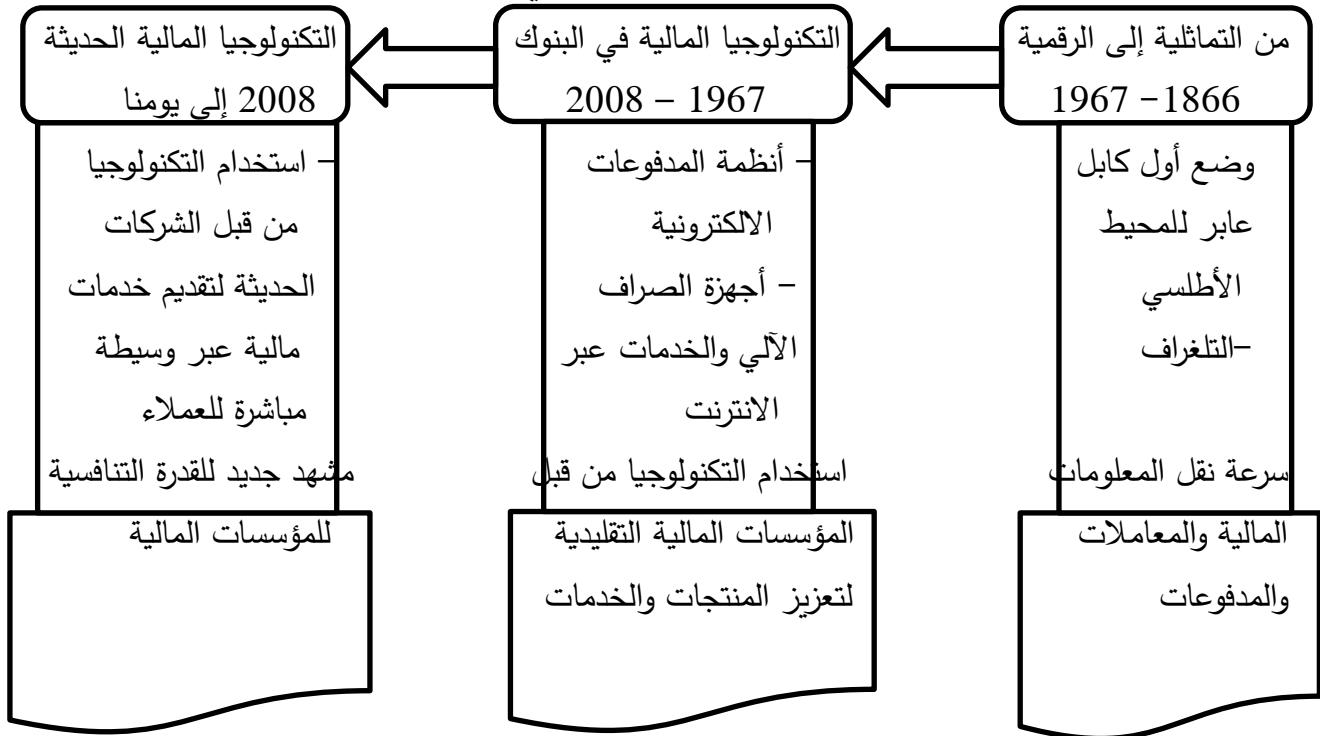
المرحلة الثالثة: التكنولوجيا المالية الحديثة (من 2008 إلى يومنا هذا): ما بعد الأزمة المالية 2008 أصبح عصر الشركات الناشئة، مع وجود دافع الابتكار بين المستثمرين والمستهلكين الذين يقودون موجة من المنتجات والخدمات الجديدة، حتى البنوك الراسخة بدأت في التصرف وتصنيف نفسها كشركات ناشئة ثم فتح تقنيات جديدة لتسهيل إنشاء منتجات مصرفية رقمية باستخدام خدمات المصرفية المفتوحة والتي تتيح لشركات الطرف الثالث الوصول للبيانات المالية.⁵

³ - شيماء شريفي وإكرام قلي، نفس المرجع، ص 3

⁴ - Emilio Abad-Segura , Mariana-Deniela Gonzalez-Zamar, Eloy Lopez-Meneses, Esteban Vazquez-Cano, Financial Technology: Review of Trends, Approaches and Management, Artucle in journal Mathematics, VOL 1, N8, Spain, June 2020, P03

⁵ - سعيدة حرفوش، التكنولوجيا المالية صناعة واعدة في الوطن العربي، مجلة آفاق علمية، المجلد 11، العدد 03، الجزائر، 2019، ص 725.

الشكل رقم (01 - 01) : التطور التاريخي للتكنولوجيا المالية



المصدر: (Anjan V.Thakor. FINTECH AND BANKING : What do we know?, Journal of Financial Intermediation, Washington University in St,Louis,CFAR, 2019,p 3)

3. أهمية ابتكارات التكنولوجيا المالية:

تبرز أهمية التكنولوجيا المالية كونها إحدى القنوات الرئيسية في خدمة المستفيدين من خلال منتجاتها المالية الحديثة وأنها تقدم تقنيات كبيرة للمصارف تساهم في تمويل المؤسسات المختلفة وأسواق رأس المال فضلا عن تحليل البيانات والقوائم المالية والمدفوعات وإدارة الزبائن لأموالهم، كما تساهم التكنولوجيا بشكل أساسي بخفض التكاليف وزيادة رؤوس الأموال بالكمية والسرعة المناسبين لجميع المستفيدين، فضلا عن ذلك فإن التكنولوجيا المالية تفرض على المنظمين والمشاركين في السوق تحديات في الموازنة بين العوائد والمخاطر المحتملة للابتكارات المالية الحديثة لضمان استمراريتهم وبقائهم في السوق، كما للتكنولوجيا دورا في تعزيز الناتج المحلي الاجمالي للاقتصاد من خلال تمكين الأفراد والمؤسسات من الوصول إلى الأدوات المالية كالتسهيلات الائتمانية وغيرها بسهولة تامة، وقد استقرت بعض الدراسات على أهمية ابتكارات التكنولوجيا المالية والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:⁶

✓ تغطية مجموعة كبيرة من الخدمات المالية مثل عمليات التمويل الجماعي، وحلول الدفع عبر الهاتف، والتحويلات المالية الدولية، وأدوات إدارة المحافظ الاستثمارية بالإنترنت والتي عجزت المصارف التقليدية عن تقديمها لعدد كبير من المتعاملين.

⁶ - بركات مروة وآخرون، فعالية التكنولوجيا المالية fintech في تحسين الأداء المالي دراسة ميدانية في الوكالات البنكية بولاية الوادي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، شعبة علوم مالية ومحاسبة، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، 2021-2022، ص ص 6-7.

- ✓ تعمل على تغيير هيكل الخدمات المالية بشكل عام ومنهجية وآليات تقديم الخدمات المصرفية للزبائن بشكل خاص مما يجعلها أسرع وأرخص وأكثر أماناً وشفافية وإتاحة لهذه الخدمات؛
- ✓ تساعد في تحسين جودة ونوعية الخدمات المالية المقدمة لتصبح في أي وقت وأي مكان إذ يتم التركيز على تقديم الخدمات ونقاط الاتصال متعددة القنوات لاستهلاك تلك الخدمات؛
- ✓ تساهم في تحقيق ميزة تنافسية للمؤسسات المالية والشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية فكلما كانت هذه المؤسسات أكثر تقدماً من الناحية التكنولوجية زادت قدرتها على المنافسة بالمستويين الإقليمي.

المطلب الثاني: قطاعات وتقنيات التكنولوجيا المالية

تقدم التكنولوجيا المالية مجموعة كبيرة من الخدمات المالية في شتى القطاعات والمجالات المتنوعة وذلك باستخدام عدة تقنيات وهذا ما سيتم التطرق إليه من خلال هذا المطلب.

1. قطاعات التكنولوجيا المالية: يمكن تلخيص أهم القطاعات التي تمارس فيها الشركات الناشئة نشاطها في مجال التكنولوجيا المالية في العناصر التالية:⁷

أ. قطاع المدفوعات: يعتبر قطاع المدفوعات من أكثر القطاعات استخداماً، يشمل خدمات الدفع بالأجهزة المحمولة وعبر الأنترنت والمحافظ الرقمية والتحويلات النقدية الدولية، وقد تشكل هذا القطاع من شركات ناشئة "يونوكرون" سنة 2016.

لقد استطاعت التكنولوجيا المالية تحسين خدمات المعاملات المالية حيث أصبحت عملية تسديد قيمة الفواتير أسرع وأكثر أماناً وأسهل تجنباً لحمل النقود والإيصالات لأن العملية موثقة إلكترونياً ومشفرة) وأرخص لأنها تتميز برسوم قليلة وعدم هدر للوقت، كما تساهم في مواجهة التحديات المتمثلة في تحصيل الإيرادات من خلال الحد من تأخير في الدفع، على سبيل المثال تقدم الخدمة من الوصول إلى 15 مليون عميلاً.

ب. قطاع الإقراض وجمع رؤوس الأموال: يشمل هذا القطاع منصات مقارنة القروض والتمويل الجماعي والإقراض بين النظراء، سمحت هذه التقنية للأفراد الذين لا يملكون حسابات مصرفية والذين قدر عددهم بمليار و700 مليون فرد والذي يملك 60% منهم هاتف ذكي يمكنهم من الاستفادة من الخدمات المصرفية، والشركات الصغيرة والمتوسطة التي تعتبر آخر اهتمامات مسؤولي البنوك التجارية خاصة في البلدان النامية، الحصول على خدمات التمويل الجماعي وتدوير رؤوس الأموال من خلال منصات الإقراض المباشر.

وقد قدر عدد الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية التي تمارس نشاطها في هذا القطاع والتي تجاوزت قيمتها "يونيكرون" 8 شركات سنة 2016.

⁷ - شيماء شريفي، إكرام قلي، مرجع سبق ذكره، ص ص 6-7.

ج. قطاع تحويل الأموال: طورت التكنولوجيا المالية خدمة تحويل رؤوس الأموال حيث أصبحت هذه العملية تتميز بقصر وقت إنجازها وبتكلفتها المنخفضة التي تقدر بـ 0.5 - 1% من المبلغ المرسل (تكلفة التحويل التقليدي 7.4% خارج الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية)، كما تتميز بسهولة حيث تجنب المعني التنقل إلى البنك من خلال تطبيقات الانترنت أو الهاتف المحمول، على سبيل المثال نجحت شركة "ترانسفير ويز" التي انطلقت سنة 2011 في تخفيض قيمة عملية تحويل الأموال بعيدا عن البنوك وطرق التحويل التقليدية.

د. قطاع إدارة الثروات: يتمثل نشاط هذا القطاع في توفير خدمة إدارة ثروات الافراد الذين لا يملكون حسابات مصرفية ويكتنزون أموالهم خارج القطاع المصرفي وذلك من خلال متخصصين فب إدارة الثروات مثل شركة "بيترمانت" في الولايات المتحدة الامريكية، أو حل "دفاتر" في السعودية الذي أطلق سنة 2014 وهو حل سحابي لتخطيط موارد الشركات صمم خصيصا للشركات، يؤدي هذا الحل مهام المحاسبة التقليدية لمن لا يستعين بمختص في المحاسبة أو خبراء المحاسبين بدوام كامل.

2. تقنيات التكنولوجيا المالية:

تستخدم التكنولوجيا المالية تقنيات عديدة نوجزها فيما يلي:

أ. سلسلة الكتل **BLACK CHAIN** والعملات الرقمية المشفرة: تقنية سلسلة الكتل البلوك شايين" لا زالت في بدايتها وهي شكل من أشكال تكنولوجيا سجلات التوزيع الذي يتضمن حفظ كل معاملات العملات الرقمية والمشفرة في شبكة الحواسيب وتأمين البيانات منة خلال التشفير، بتعبير آخر فإن هذه التقنية تعتبر قاعدة بيانات عامة ومشتركة تقوم بفحص المعاملات وتسجيلها بشكل دائم، تسمح هذه تكنولوجيا بتوفير الثقة بين المتعاملين دون اشتراط سلطة مركزية تتمتع بثقة الجميع.⁸

ب. الذكاء الاصطناعي: هو عملية محاكاة الذكاء البشري عبر أنظمة الكمبيوتر، فهو محاولة لتقليد البشر ونمط تفكيرهم وطريقة اتخاذ قراراتهم، والتي تتم من خلال دراسة سلوك البشر عبر إجراء تجارب على تصرفاتهم ووضعهم في مواقف معينة ومراقبة رد فعلهم، وتعاملهم مع هذا الموقف، ومن ثم محاولة محاكاة طريقة التفكير البشرية عبر أنظمة كومبيوتر معقدة.⁹

ج. الحوسبة السحابية: تعرف على أنها تكنولوجيا تعتمد على نقل المعالجة ومساحة التخزين الخاصة بالحاسوب إلى ما يسمى السحابة، وهي نظام خادم يتم الوصول إليه عن طريق الانترنت على عكس ما تحتاجه الحوسبة التقليدية التي تستخدمها من توفر البيانات والبرامج التي ينشئها المستخدم على أجهزته الخاصة، وتقوم على عدم حاجته لبرامج متنوعة أو معقدة ، وتعتمد البنية التحتية للحوسبة

⁸ - شيماء شريقي، إكرام قلي، مرجع سبق ذكره ، ص 07.

⁹ - سلسيل خامرة، دور التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي للبنوك -دراسة تطبيقية لمقطاع المصرفي المصري خلال الفترة 2011-2021 - منكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، شعبة العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2023-2024، ص 12.

السحابية على مراكز البيانات المتطورة والتي تقدم مساحات تخزين كبيرة للمستخدمين كما أنها توفر بعض البرامج كخدمات للمستخدمين و من أهم المشتغلين في هذا المجال شركة Google و Amazon.¹⁰

د. **العقود الذكية:** هي عبارة عن بروتوكولات خاصة يتم تشفيرها تسعى إلى تنفيذ العقد بطريقة أوتوماتيكية وذاتية بالاعتماد على برنامج معلوماتي قادر على إرسال العقود من حساب شخص لحساب شخص آخر باستخدام تقنية البلوكشين ودون تدخل طرف ثالث وسيط ويمكن استخدام هذه العقود في كافة المعاملات سواء تعلق بأسهم أو عقارات أو نقود أو خدمات.

هـ. **البيانات الضخمة:** وهي البيانات التي تتجاوز في حجمها بيئات الأجهزة وأدوات البرمجيات المستخدمة، وتتطلب أساليب متطورة لمعالجة هذه البيانات، وتنتج البنوك اليوم نحو إنشاء قاعدة رقمية تسجل جميع عمليات الإيداع والسحب الخاصة بالمعاملات المالية، ومن ثم تقوم بتحليل تلك البيانات لتقديم عروض مبتكرة ومخصصة لكل عميل.

المطلب الثالث: شركات التكنولوجيا المالية

إن شركات التكنولوجيا المالية تشجع على توفير تقنيات مالية مبتكرة تعتمد على الابتكار المفتوح، في نماذج أعمالها الابتكاري والتي توفر فرصة الجهات الفاعلة في عمليات التمويل القائم على توفير بدائل تمويلية مستحدثة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وتعزيز بيئة الأعمال وتسهيل عملية الدفع والتسوية وإدارة استثمارات المشاريع.

1. تعريف شركات التكنولوجيا المالية وخصائصها:

ترى في الواقع الفرع الأول تعريف شركة التكنولوجيا المالية وخصائصها من خلال هذا الفرع سيتم التطرق إلى ما هي شركات التكنولوجيا المالية من خلال التعرف على تعريفها وخصائصها أ. **تعريف شركات التكنولوجيا المالية:**

"هي شركات تقوم على استخدام برنامج رقمي تقوم على تطوير ودعم القطاع المالي من خلال ما تقدمه من خدمات مالية".¹¹

"هي شركات تقدم القطاع المالي في مجال تطوير الأنظمة والبرامج تكنولوجية وبشكل خاص نظم المصرفية الأساسية الحديثة وتوفر الحلول البرمجية".¹²

¹⁰ - سلسبيل خامرة، نفس المرجع، ص 13.

¹¹ - بختي عمارية، مجاني غنية، دور التكنولوجيا المالية في دعم القطاع المعرفي، مجلة المنبر، المجلد 7، العدد 2، 2020، ص 112.

¹² - عبد الكريم أحمد قندوز، التقنيات المالية وتطبيقاتها في الصناعات المالية الإسلامية، صندوق النقد العربي، أبو ظبي، 2019، ص 103.

ب. تقسيم شركات التكنولوجيا المالية وخصائصها:

انتقلت التقنيات المالية من مجرد وسيلة لتوفير الخدمات والمنتجات المالية إلى صناعة بأكملها مكونة من شركات تطوير البرامج والأنظمة إلى شركات استشارات وجهات تنظيم وغيره، ويمكن تقسيم تلك الشركات بناء على اعتبارات عديدة منها: تقسيمها حسب نوع التقنية، ويمكن تقسيمها بحسب طبيعة مقدم الخدمة، ويمكن تقسيمها بحسب علاقتها المتبادلة وفيما يلي تفصيل تقسيمات السابقة:¹³

1. شركة التكنولوجيا المالية بحسب علاقاتها:

يمكن تقسيم شركات التقنيات المالية إلى تنافسية وتعاونية كما يلي:

- **الشركات التكنولوجيا المالية التنافسية:** تعد منافسا مباشرة لمؤسسات الخدمات المالية الحالية كالبنوك وشركات التأمين وشركات الاستثمار.

- **شركات التكنولوجيا المالية التعاونية:** تقدم الحلول لتعزيز وتحسين وصنع الفاعلين الحاليين في القطاع المالي، فهي لا تتنافس الشركات المالية، بل تساعد في تحسين وتطوير وتعزيز طرق وأساليب تقديمها للخدمات المالية.

بعض شركات التكنولوجيا المالية يمكن أن تدرج في كلتا الفئتين بينما تركز شركات أخرى على المجالات المتخصصة.

2. شركات التكنولوجيا المالية بحسب طبيعة مقدم الخدمة المالية:

يمكن تقسيم شركات التكنولوجيا المالية بحسب طبيعة مقدم خدمة إلى أربعة أقسام:

- **المؤسسات المالية الكبرى:** وهي المؤسسات المالية التقليدية الراسخة ولها دور كبير في المجال المالي وكان لها الفضل فيما وصل إليه القطاع المالي من تطور عبر تاريخ، من خلال ما تنفعه إلى الابتكار والبحث والتطوير، وحيث أنها بحاجة دوماً إلى البحث عن أفضل الطرق لمشاريع أعمالها وتحسين أنظمتها وتقديم تجربة أفضل للعملاء، فإنها استثمرت في التقنيات المالية بشكل كبير وقد قدمت خدمات المتميزة.

- **الشركات (المشاريع الناشئة):** هي مشروعات ابتكارية غالبا ما تكون في شكل شركة رأس مال مغامر، حيث معروف عنها أنها لديها إمكانية نمو نجاح هائلة، وفي مقابل ذلك تعرضت لدرجات مخاطر مالية، فهي إما أن تحقق نجاحا باهرا أو فشلا ذريعا. قد تنجح المشروعات الناشئة، وتنقل للمرحلة التالية بأن تصبح مشروعا قويا، وهو مصطلح يطلق على المشروعات الناشئة التي يتجاوز رأسمالها 1 مليار دولار، وتعتبر الشركات الناشئة مصدر للإلهام، بل هي الدافع والمطور الأقوى للتكنولوجيا المالية بين الأشكال الأخرى لشركات التكنولوجيا المالية.

¹³ - عبد الكريم أحمد قندوز، مرجع سابق، ص 25، 26

- **شركات التكنولوجيا العملاقة:** على الرغم من أن أصل عمل شركات التكنولوجيا المالية القطاع المالي، إلا أنها دخلت بقوة للاستثمار في المجال المالي، فصارت لدى الكثير من الشركات منصات رفع وتحويل خاصة بها بل أصبحت تنافس المؤسسات الكبرى.

- **الشركات:** يتمثل دور الشركات في دعم المشروعات الناشئة إما لحاجتها للمنتجات التي تطورها تلك المشروعات أو كجزء من مسؤوليتها الاجتماعية في تمويل أصحاب الأفكار الريادية، وواضح أن الشركات التقليدية هي أقل المساهمين في مجال التكنولوجيا المالية ولذلك مبرراتها فهي ليست شركات مالية بل يمكن اعتبارها مستفيدة من القطاع المالي.

3. شركات التكنولوجيا المالية بحسب نوع الخدمة المالية:

يأخذوا هذا التقسيم لشركات التكنولوجيا المالية نفس تقسيم التكنولوجيا المالية فنجد: شركات متخصصة في المدفوعات، شركات خاصة بالعملات المشفرة، وأخرى خاصة بالعقود الذكية، وشركات متخصصة في الذكاء الاصطناعي وشركات تكنولوجيا التأمين وغيرها.

ج. الخصائص المميزة لشركات التكنولوجيا المالية:

لشركات التكنولوجيا المالية خصائص كثيرة نوجزها فيمايلي:¹⁴

✓ لوصول إلى كل المستخدمين في الخدمات المالية التقليدية يقيم العميل على أساس ملكية لأصول كبيرة أو حصوله على دخل ضخم بصفة دورية، مما يجعل هذه الخدمات تقتصر على طبقات معينة. أما الشركات الناشئة فتستهدف كل الطبقات والفئات الاجتماعية وتقوم بتعزيز إمكانياتها بشكل مستمر عن طريق شركات أو إعادة تصميم منتجات للعملاء ذوي الدخل المحدود.

✓ المرونة والقدرة على تحمل تكاليف لدى الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية عروضاً وخططاً للدفع مقابل السلع والخدمات تتم بالمرونة الكافية لتناسب العملاء بشكل يومي أو أسبوعي أو حتى شهري.

✓ تقوم شركات التكنولوجيا المالية بالتركيز على طلبات المستخدم فتعم منتجات بسيطة وسهلة.

✓ تسمح التحليلات القوية لشركات التكنولوجيا المالية بالحركة السريعة. إذ يتم إنتاج مع إنجاز معاملات في بضع دقائق مستفيدة من البيانات الضخمة وخوارزميات تعليم الآلة مقارنة بشركات التأمين التقليدية الصغيرة التي قد تستغرق عدة أيام.

✓ سياسة البيانات أو الهواتف المحمولة التي تستطيع تحسين منتجات مناسبة وتحليلات قوية تسمح لأصحاب الأعمال التجارية باتخاذ قرارات أفضل واستغلال الفرص.

2. الشراكة بين شركات التكنولوجيا المالية والبنوك ومخاطر شركات التكنولوجيا المالية:

سنتطرق خلال هذا الفرع للشراكة بين شركات التكنولوجيا المالية والبنوك ومخاطرها.

¹⁴ - مليكة بن علقمة، يوسف سائحي، دور التكنولوجيا المالية في دعم قطاع الخدمات المالية المصرفية، مجلة الاجتهاد الدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 10، العدد 03، 2018، ص 92.

أ. الشراكة بين شركات التكنولوجيا المالية والبنوك (الفرص والتحديات):

يمثل النمو السريع في التكنولوجيا المالية تحديا للبنوك أو فرصة لها وذلك يعتمد على استراتيجية الشركة الناشئة واستراتيجية البنك، حيث تسعى البنوك إلى إيجاد طرق لإعادة الابتكار وتجديد خدمات القطاع المصرفي كإدخال الانظمة الذكية العمليات المصرفية. وهذا ما يسرع عمل المصارف من حيث تأدية الأعمال متكررة التي يمكن اعتمادها العملات الرمزية وعملات عبر الهاتف وطرق الاستراتيجية التي ستحدد شكل تعاملات مصرفية والدفع في المستقبل ونظم سير العمل الذكية.

في حين تسعى الشركات الناشئة إلى ايجاد حلول مبتكرة في مجال عمليات التمويل والإقراض مختلف خدمات المالية والمعرفية حتى تجلب العدد الأكبر من عملاء البنوك.

يمكن لشركة التكنولوجيا المالية أن تساعد البنوك في عن طريق إيجاد شراكة بينها وهو ما يمثل نسبة 78% وخاصة في مجال المدفوعات والتجارة الإلكترونية ومن بين أهم المنافع والمزايا للطرفين من وراء هذه الشراكة وإيجاد تطبيقات جديدة وتخفيض التكاليف وخلق نماذج أعمال جديدة خاصة مع ظهور بنوك التكنولوجيا المالية *fintech Bank*، وكان من بين أهم هذه المزايا التعاون وهو الوصول إلى تمويل بشكل أفضل كما يبقى للبنوك علاقة قوية مع العملاء لوجود ثقة أكبر.

من ناحية تبدو قدرة الصناعات التي تتعرض إلى الصدمة التكنولوجية على الصمود ضعيفة (بما فيها الصناعة البنكية أو المالية عموما)، ففوائد الإنتاجية ترتفع بسرعة والتكاليف تنهار، وإذا لم يتم تغيير نموذج الأعمال بشكل سريع فالكيانات الجديدة ستقوم بذلك مما يضعف تنافسية البنوك.

من ناحية أخرى تظهر مخاطر متعلقة بتعويض المورد البشري بآلية التداول الحديثة القائمة على خوارزميات الأكثر تطورا لتخلق قيمة داخل البنوك طالما اعتمد على القيمة المضافة التي يوفرها المورد البشري إلا أن هذه القيمة ستنتقل من موظفي البنوك ومنفذي الخوارزميات.¹⁵

ب. مخاطر شركات التكنولوجيا المالية:

يمكن رصد مستويين من المخاطر هما:¹⁶

المستوى الأول: هناك مشاكل التكنولوجيا عموما، اختراق بيانات الأفراد، التحايل الإلكتروني، عدم تطور آلية حماية المستهلك الإلكتروني بالقدر الكافي.

المستوى الثاني: هناك مشاكل متعلقة بطبيعة الأنشطة المالية:

✓ عدم توفر شركات الأمان كالتأمين على الودائع في صناعة الخدمات المالية للمؤسسات غير البنكية التي لا تخضع للتنظيم.

¹⁵ - لامية عماني، وفاء حمدوش، نموذج الأعمال وخلق القيمة في شركة التكنولوجيا المالية، مرجع سبق ذكره، ص 398.

¹⁶ - محوز يوسف، محوز بشير، دور التكنولوجيا المالية في تحسين أداء البنوك التجارية - دراسة حالة BNA تيارت 540 - ، مذكرة ماستر في

إدارة المالية، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2022، ص55.

✓ مزاحمة البنوك للعملاء، مما يؤدي إلى تقاسم الإيرادات في وقت تعاني فيه البنوك أساساً من تراجع الربحية.

✓ زيادة حدة خطرين ماليين تقليديين هما خطر القرض وخطر السيولة وعدم وجود قواد عيد احترازية توجيهية على الأقل.

✓ تقليص درجة الأمن والشرعية في المعاملات كتسهيل تببيض الأموال.

المبحث الثاني: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية وعلاقتها بالأداء المالي:

يعتبر الأداء البنكي محطة اهتمام من قبل المختصين ومدراء البنوك بسبب الدور الذي يؤديه في تحسين التطور الاقتصادي والمصرفي للبنوك. وبعد ظهور التكنولوجيا المالية لم يكن أمام هذه الأخير التي كانت تقليدية آنذاك خيار سوى مواكبة أنظمة الرقمنة ومنتجاتها.

المطلب الأول: مفهوم الأداء المالي وأهدافه:

يعتبر الأداء المالي من المقومات الأساسية للمؤسسة، فهو عبارة عن نظام متكامل للمعلومات المقترنة بالأداء المالي لهذه المؤسسة، وسيتم توضيح ذلك من خلال هذا المطلب.

1. تعريف الأداء المالي:

هناك تعريفات عديدة للأداء المالي تذكرها منها ما يلي:

التعريف الأول: يشير الأداء المالي إلى قدرة البنك على الاستغلال الأمثل لموارده المالية بأقل تكلفة ممكنة و توليد الأرباح من خلال تقديم الخدمات المصرفية المختلفة والأموال المستثمرة، وأن يوفر السيولة اللازمة لتسديد ما عليه من الالتزامات و يرى أن الاداء المالي عملية يتم من خلالها اشتقاق مجموعة من المعايير أو المؤشرات الكمية والنوعية حول نشاط أي مشروع اقتصادي يسهم في تحديد أهمية الأنشطة التشغيلية والمالية للمشروع وذلك من خلال معلومات تستخرج من القوائم والتقارير المالية ومصادر أخرى لكي يتم استخدام هذه المؤشرات في تقييم الأداء المالي للمنشآت، ويعتمد الأداء المالي على دراسة الماضي والتحليل المالي للتنبؤ بإمكانية تحقيق البنك للأهداف إلى يسعى إليها في المستقبل¹⁷.

التعريف الثاني: "يمثل الأداء المالي المفهوم الضيق لأداء الشركات حيث يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى انجاز الأهداف، ويعبر الأداء المالي عن أداء الشركات حيث انه الداعم الأساسي للأعمال المختلفة التي تمارسها الشركة، ويساهم في إتاحة الموارد المالية وتزويد الشركة بفرص استثمارية في ميادين الأداء المختلفة والتي تساعد على تلبية احتياجات أصحاب المصالح وتحقيق أهدافهم¹⁸.

التعريف الثالث: يعرف الأداء المالي أنه الأداة التي تستخدم للتعرف على نشاط المشروع بهدف قياس النتائج المحققة ومقارنتها بالأهداف المرسومة بغية الوقوف على الانحرافات وتشخيص مسبباتها مع اتخاذ القرارات

¹⁷ - ياسر محمد عبد القادر عقل، سلم حلمي ابراهيم، أثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي للبنوك : دراسة تطبيقية على البنوك، المجلة الأكاديمية للبحوث التجارية المعاصرة، المجلد 03، العدد 04، 2023، ص 97.

¹⁸ - محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد اسهم الشركات، دار حامد للنشر والتوزيع، الاردن، 2010، ص 45.

الكافية لتجاوز تلك الانحرافات وغالبا ما تكون المقارنة بينما هو متحقق فعلا وما هو مستهدف في نهاية فترة زمنية معينة هي سنة في الغالب وهو انعكاس لكيفية استخدام المؤسسة لمواردها المادية والمالية والبشرية واستغلالها بالصورة التي تجعلها قادرة على تحقيق أهدافها المالية كتعظيم الربحية وزيادة العائد على الاستثمار والعائد على حقوق الملكية.¹⁹

2. أهمية تقييم الأداء المالي

تكمن أهمية تقييم الأداء المالي في مساعدة الإدارة المالية على تحقيق الأغراض التالية :

- تقييم نشاط المؤسسة الاقتصادية بشكل عام ويتم ذلك عن طريق: تقييم نتيجة نشاط المؤسسة من حيث الربح أو الخسارة خلال فترة أو فترات مالية معينة تقييم المركز المالي للمؤسسة الاقتصادية في تاريخ معين مقارنة البيانات والمعلومات الفعلية مع المخطط لها وتحديد الانحرافات وتحليلها ومعرفة أسبابها.
- يساعد تقييم الأداء المالي الإدارة المالية في رسم أهدافها وبالتالي إعداد الخطط السنوية اللازمة.
- يساعد تقييم الأداء المالي الإدارة المالية للمؤسسة في عملية الرقابة واتخاذ القرارات اللازمة وتصحيح الانحرافات حيال حدوثها.
- يساعد تقييم الأداء المالي للمؤسسة في إعطاء صورة عن علاقتها مع المؤسسات الأخرى.
- يساعد تقييم الأداء المالي على اكتشاف الفرص الاستثمارية.
- تتعرض الكثير من المؤسسات إلى الفشل وهذا نتيجة لسوء تسيير الإدارة المالية، ويأتي دور تقييم الأداء المالي لدارسة هذه المشاكل وتقديم الصلح والاستشارة لمعالجته.²⁰

3. أهداف تقييم الأداء المالي

تستخدم النتائج والبيانات التي تحقق من عملية قياس الأداء في تحقيق عدة أهداف منها: ²¹

أ. الأهداف الإدارية:

- ✓ قرارات الترقية والنقل.
- ✓ قرارات تجديد العقود.
- ✓ صرف المكافآت التشجيعية.
- ✓ قرارات إلحاق الموظفين ببرامج تدريبية وتطويرية.

ب. أهداف التوجيه والإرشاد:

- ✓ إبراز جوانب القوة والضعف في أداء الموظفين.

¹⁹ - وائل محمد صبحي ادريس، منصور الغالبي طاهر محسن، اساسيات الأداء المالي وبطاقة التقييم المتوازن، دار وائل للنشر، عمان، 2009، ص

38.

²⁰ - الشمخي حمزة، إبراهيم الجزراوي، الإدارة المالية الحديثة منهج علمي تحليلي في اتخاذ القرارات، دار صفاء للنشر والتوزيع، الاردن، 1998،

ص04.

²¹ - عواد عبد الله حسن، إدارة وتقييم الأداء، الجنادرية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2018، ص25.

- ✓ إرشاد الموظفين إلى البرامج التدريبية أو إعادة التأهيل.
- ✓ استخدام البيانات المجمعة عن الأداء في قيام المنظمة بإعادة النظر في برامج التحفيز القائمة، وأساليب تحسين الرضاء والدافعية للعمل.
- ✓ استخدام البيانات للأغراض التخطيطية، والإعداد المهني .
- ج. أهداف البحث العلمي:
- ✓ التحقق من صحة وسلامة عمليات الاستقطاب والاختيار.
- ✓ تقويم البرامج التدريبية.
- ✓ تقويم إجراءات وأنظمة الحوافز والرضا الوظيفي مثل الرواتب والأجور والخدمات والتقدم الوظيفي.

المطلب الثاني: مؤشرات ونسب الأداء المالي

مؤشرات ونسب الأداء المالي بغرض تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة وتقييم أدائها المالي يقوم المحلل المالي باستخراج مجموعة من المؤشرات والنسب المالية وذلك بالاعتماد بشكل أساسي على القوائم المالية للمؤسسة بالإضافة إلى المعلومات المحاسبية والمالية الأخرى المتعلقة بنشاط المؤسسة ومن بين هذه المؤشرات نذكر ما يلي :

1. النسب المستخرجة من الميزانية المالية :

يتم إعداد الميزانية المالية وفق القواعد النظام المحاسبي المالي الجديد SCF غرض تحديد الذمة المالية للمؤسسة حيث يتم تحليلها من خلال حساب مجموعة من النسب المالية تتمثل فيما يلي :

- أ. **نسب السيولة:** تقيس لنا مدى قدرة المؤسسة على مقابلة التزاماتها قصيرة الأجل وتتمثل في: ²²
- **نسب التداول:** تقيس هذه النسبة قدرة المؤسسة على تغطية الديون قصيرة الأجل بأموالها المتداولة والتي يمكن تحويلها إلى سيولة نقدية في المواعيد التي تتفق مع تواريخ الاستحقاق وتحسب بالعلاقة التالية:

نسبة التداول - الأصول المتداولة / الخصوم المتداولة (ديون قصيرة)

إن ارتفاع هذه النسبة يعني استقرار التدفق النقدي الداخل مما يطمئن الدائنين قصيري الأجل، بينما الارتفاع الكبير لهذا المؤشر قد يعني وجود نقد معطل لدى المؤسسة أو زيادة حجم المخزون السلعي لديها أو ارتفاع قيمة حسابات الذمم المدينة: ²³

- **نسبة السيولة السريعة:** وتسمى بنسبة السيولة المختصرة، والتي تبين مدى كفاءة المؤسسة في تغطية التزاماتها الجارية بالأصول سريعة التداول ما عدا المخزون وتحسب من خلال العلاقة التالية:

نسبة السيولة السريعة - الأصول المتداولة (المخزون) / الخصوم المتداولة.

²² - عوادي مصطفى، مؤشرات ونسب تقييم الأداء المالي، مجلة التحليل والاستشراف الاقتصادي، المجلد الثاني، العدد الاول، 2021، ص 359.

²³ - دريد كامل الشبيب، مقدمة في الإدارة المالية المعاصرة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2007، ص 85-86.

ويحكم على مؤشرات هذه النسبة من خلال المعيار النمطي، حيث يفترض المعيار ضرورة أن يتوفر على الأقل نصف دينار واحد من الأصول السريعة دون اللجوء للمخزون لتغطية كل دينار من الالتزامات المتداولة دون أن تتأثر الأنشطة التشغيلية والاعتيادية للمؤسسة .

➤ **نسبة النقدية:** تمكن هذه النسبة من مقارنة مبلغ السيولة الموجودة تحت تصرف المؤسسة في أي وقت بالديون قصيرة الأجل وتحسب بالعلاقة التالية:

نسبة النقدية - القيم الجاهزة / الديون قصيرة الأجل

إن الحصول على نسبة نقدية عالية يمثل مؤشر على احتفاظ المؤسسة بسيولة نقدية كبيرة حيث يؤدي ارتفاع هذه النسبة بشكل كبير إلى تكدس أموال المؤسسة دون استخدامها، وبالتالي يحرم المؤسسة من فرصة استغلالها واستثمارها في أوجه الاستثمار المختلفة.

رأس المال العامل: يمثل رأس المال العامل الفرق بين الأصول المتداولة والخصوم المتداولة لذلك فإنه يعرف أيضا بصافي رأس مال العامل ويستخدم كمؤشر للحكم على قدرة المؤسسة على تغطية وتسديد التزاماتها المتداولة في الأجل القصير ويمكن حسابه من خلال الصيغة التالية :

صافي رأس المال العامل الأصول المتداولة - الخصوم المتداولة

فإذا كان صافي رأس المال العامل كبير فذلك مؤشر إيجابي على سيولة المؤسسة ويتأثر حجم هذا المؤشر كباقي النسب السابقة ببند و تركيبة الأصول المتداولة والخصوم المتداولة وما يطرأ عليها من تغييرات وتأثيرات، ويقوم المحلل المالي بمقارنة صافي رأس مال العامل المتحقق خلال السنة الجارية مع ما تحقق خلال السنوات السابقة للحكم على هذا المؤشر، في حين أنه لا يمكن إجراء هذه المقارنة بين المؤسسات وذلك بسبب اختلاف أحجامها، أما إذا تعرض هذا المؤشر لتغيرات مهمة صعودا أو هبوطا توجب على المحلل المالي أن يجد أسباب ذلك التغير من خلال تحليل مفصل لبند الأصول والخصوم المتداولة .

ب. **نسب المديونية:** من أهم هذه النسب نذكر ما يأتي: ²⁴

نسبة القروض إلى مجموع الأموال وتسمى بنسبة الرافعة المالية وتشير هذه النسبة إلى درجة الاعتماد على مصادر التمويل المفترضة في تكوين أموال المؤسسة وكلما زادت نسبة الرافعة المالية كلما انخفضت مساهمة حقوق الملكية في أموال المؤسسة، وتحسب الرافعة المالية بالعلاقة التالية :

نسبة الرافعة المالية - القروض / الأموال (الموجودات) نسبة القروض إلى حق الملكية

وتسمى أيضا بنسبة الملكية حيث من خلالها التعرف على مصادر التمويل في المؤسسة ومقدار ما تشكله الالتزامات وحقوق الملكية من مجموع هذه المصادر، وتحسب من خلال العلاقة التالية:

نسبة القروض إلى حقوق الملكية - مجموع الالتزامات / مجموع حقوق الملكية ²⁵

²⁴ - حمزة محمود الزبيدي، الإدارة المالية المتقدمة، الوراق للنشر والتوزيع، 2008، ص 133-135.

²⁵ - عوادي مصطفى، مرجع سبق ذكره، ص 361.

2. المؤشرات المستخرجة من جدول حسابات النتائج:

إن تحليل جدول حسابات النتائج يعتبر أمراً أساسياً في فهم الكيفية التي تشكلت بها النتيجة الصافية كما وأن الهدف من تحليل النتيجة متعدد الأوجه فهو يسمح بقياس ربحية المؤسسة باعتبار الهدف الأساسي لوجودها كما يتيح لمحلل المالي من تشخيص بعض الظواهر من بينها ما هو متعلق بالخزينة والتوازن المالي ومنها ما هو متعلق بأهداف تقييم الأداء المالي للمؤسسة بالإضافة إلى أهداف أخرى متعلقة بالمراقبة الداخلية والخارجية سواء من طرف المالك أو المساهمين أو الدائنين وغيره، ومن بين المؤشرات المستخرجة من تحليل جدول حسابات النتائج نجد:²⁶

- أ. **رقم الأعمال:** هو الإيرادات المتولدة عن الأنشطة الأساسية ويتحدد حسب الحصة السوقية وتبعاً لمدى سيطرة المؤسسة على الأسواق، وتختلف مكوناته باختلاف النشاط التي تؤديه المؤسسة وبشكل عام يتفرع إلى رقم الأعمال التجاري ورقم الأعمال الإنتاجي ورقم الأعمال الخدمي ويحسب بـ:
رقم الأعمال - المبدعات من البضائع والمنتجات المصنعة والخدمات المقدمة والمنتجات الملحقة
- ب. **هامش الربح الإجمالي:** هو مؤشر يقيس العلاقات التجارية بين المؤسسة والعملاء من جهة والمؤسسة والمورد من جهة أخرى ويدرس العلاقات التبادلية بين هذين المتعاملين ومدى تأثيرها المالي على أرباح المؤسسة، ويحسب بـ:
هامش الربح الإجمالي رقم الأعمال - كلفة المبيعات كلفة المبيعات المشتريات المستهلكة + مصاريف الشراء + مصاريف الإنتاج - التغير في المخزون
- ج. **إنتاج السنة المالية:** يعتبر هذا المؤشر أكثر أهمية في المؤسسات الصناعية ويتمثل في مجموع المبيعات من البضائع والمنتجات والخدمات بالإضافة إلى الإنتاج المخزن وإنتاج المؤسسة لذاتها مضافاً إليه إعانات الاستغلال المتحصل عليها من هيئات خارج المؤسسة، ويحسب بـ:
إنتاج السنة المالية المبيعات من البضائع والمنتجات المصنعة + الإنتاج المخزن + إنتاج المؤسسة لذاتها + إعانات الاستغلال
- د. **الهامش على استغلال المواد الأولية:** يتمثل هذا المؤشر في الفارق بين الإنتاج والاستهلاك من المواد الأولية ويعتبر ذو أهمية كبيرة بالنسبة للمؤسسات الصناعية ويحسب:
الهامش على استهلاك المواد الأولية - إنتاج السنة المالية - الاستهلاك من المواد الأولية. الاستهلاك من المواد الأولية - مشتريات المواد الأولية - التغير في المخزون من المواد الأولية
- هـ. **القيمة المضافة:** يعبر هذا المؤشر عن القيمة الإضافية التي قدمتها المؤسسة من خلال نشاطها الأساسي كما تعرف على أنها الفارق بين إنتاج السنة المالية واستهلاك السنة المالية، ويحسب بـ:
القيمة المضافة - إنتاج السنة المالية - استهلاك السنة المالية.

²⁶ - بن سياسي الياس، يوسف قريشي، التسيير المالي: الإدارة المالية، دار وائل للنشر، الاردن، 2006، ص 169.

و. إجمالي فائض الاستغلال: يمثل هذا الفرق بين الإيرادات المحصلة أو التي ستحصل في الأجل القريب أي أنه يقيس الثروة المالية المحققة عن طريق النشاط الأساسي للمؤسسة، كما يمكن تعريفه على أنه الجزء المتبقي الذي تحصل عليه المؤسسة من الموارد المحققة من خلال القيمة المضافة بعد طرح مساهمة العمال أعباء المستخدمين ونصيب الدولة الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة، ويمكن حسابها انطلاقاً من القيمة المضافة، وذلك حسب العلاقة التالية:

إجمالي فائض الاستغلال - القيمة المضافة - أعباء المستخدمين + الضرائب والرسوم

ز. معدل تغطية الفوائد: تتحمل المؤسسة الأعباء الثابتة وتتمثل في الفوائد على الفروض الممنوحة لها وعليه يتركز اهتمام الإدارة حول تحديد مدى قدرتها على تسديد هذه الأعباء الثابتة وتغطيتها من أرباح المؤسسة ويحسب بـ:

معدل تغطية الفوائد - صافي الربح قبل الفائدة / الفائدة²⁷.

ح. معدل الإدماج: يمثل قدرة المؤسسة على تكوين القيمة المضافة وبالتالي زيادة ثروتها بالاعتماد على حجم نشاطها والمتمثل في رقم الأعمال المحقق، وتختلف هذه النسبة بين المؤسسات الاقتصادية وكلما ارتفعت فهي تدل على الأداء الاقتصادي الجيد للمؤسسة، فنجد أنها تقترب من 01 في المؤسسات الخدمية وتكون في حدود 0.5 بالنسبة للمؤسسات الإنتاجية، بينما نقل في المؤسسات التجارية وتكون في حدود 0.2، ويحسب بالعلاقة التالية:²⁸

معدل الإدماج - القيمة المضافة VA / رقم الأعمال خارج الرسم CA

ط. نسبة تجزئة القيمة المضافة: يتم توزيع القيمة المضافة بين مختلف العناصر المستفيدة منها وتحسب كما يلي:

استفادة العمال والمستخدمين مقابل العمل بالنسبة للمستخدمين - أعباء المستخدمين / القيمة المضافة.
استفادة الدولة (الجانب القانوني) بالنسبة للدولة - الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة / القيمة المضافة استفادة المؤسسة (المستخدم) بالنسبة لإجمالي فائض الاستغلال - إجمالي فائض الاستغلال / القيمة المضافة

ملاحظة: مجموع نسب تجزئة القيمة المضافة دائماً يساوي 01 أي 100 بالمئة .

²⁷ - نفس المرجع السابق، ص 170-171.

²⁸ - خالد هدي، البدور في التسيير المالي المحاسبي والمالي، دار وائل للنشر، الأردن، 2014، ص 134.

ي. نسب تجزئة إجمالي فائض الاستغلال:

يتم تجزئة وتوزيع إجمالي فائض الاستغلال كما يلي :

بالنسبة للتشبيكات المخصصة للإهلاكات والمؤونات وخسائر القيمة / إجمالي فائض الاستغلال بالنسبة للمقرضين - الأعباء المالية / إجمالي فائض الاستغلال بالنسبة للنتيجة العادية - النتيجة العادية / إجمالي فائض الاستغلال.²⁹

ك. نسب المردودية: تعرف المردودية بأنها حاصل قسمة العائد أو الربح المحقق من خلال ممارسة نشاط معين على الوسائل والإمكانات المالية والاقتصادية المستعملة في هذا النشاط نسبة المردودية المالية تمثل مردودية رأس المال الخاص ومدى مساهمته في تكوين النتيجة. نسبة المردودية المالية - النتيجة العادية قبل الضرائب / رؤوس الأموال الخاصة نسبة المردودية الاقتصادية تمثل مساهمة الموارد الثابتة للمؤسسة في تكوين إجمالي فائض الاستغلال . نسبة المردودية الاقتصادية - إجمالي فائض الاستغلال / الموارد الثابتة³⁰

3. مؤشرات جدول تدفقات الخزينة:

هي قائمة تقدم نوعية من المعلومات عن مصادر الأموال التدفقات الداخلة واستخدامات الأموال الخارجة التدفقات الخارجة خلال الفترة التي تعد عنها القوائم المالية للمنشأة، هذه المعلومات التي تقدمها القائمة تنصف بالاعتمادية، وهناك مجموعة من النسب المستخرجة من جدول تدفقات الخزينة، وهي:³¹

أ. نسبة تغطية الدين: تشير هذه النسبة إلى قدرة الشركة على توليد تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية للوفاء بالمطلوبات الاستثمارية والتمويلية، وكلما ارتفعت هذه النسبة دل ذلك على كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية للوفاء بهذه الاحتجاجات، وهي مبينة في العلاقة التالية:

نسبة تغطية الدين صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية

ب. نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون: تشير إلى قدرة الشركة على تسديد فوائد الديون، وانخفاض هذه النسبة مؤشر سبئ وينبئ بمشاكل قد تواجهها الشركة في مجال السيولة اللازمة لدفع الفوائد المستحقة للديون، وهي مبينة في العلاقة التالية:

نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون - صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية فوائد الديون.³²

ج. نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى الاستحقاق الحالي للديون طويلة الأجل وأوراق الدفع قصيرة الأجل: تشير هذه النسبة إلى قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها المتمثلة باستحقاقات

²⁹ - نفس المرجع السابق، ص 144.

³⁰ - نفس المرجع السابق، ص 170.

³¹ - محمد الصالح الحناوي، فريد مصطفى نهال، الإدارة المالية، الدار الجامعية، مصر، 2005، ص 51.

³² - محمد مطر، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي، والائتماني، دار وائل للنشر، عمان، 2006، ص 146.

الديون طويلة الأجل والديون وأوراق الدفع قصيرة الأجل إن ارتفاع هذه النسبة يعني أن وضع السيولة للمنشأة جيد ولا تعاني من مشكلات تتعلق بها، وتحسب:

نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى الاستحقاق الحالي للديون طويلة الأجل وأوراق الدفع قصيرة الأجل

- صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية استحقاقات الدين طويلة الأجل الديون وأوراق الدفع قصيرة الأجل.³³

4. نسب ومؤشرات أخرى:

تسمى أيضا بنسب الاستثمار ونسب الأسهم، يلجأ إليها المستثمرون في الأسواق المالية والمتعاملون فيها حتى يتسنى لهم المفاضلة بين خيارات الاستثمار المتاحة والتعرف على اتجاهات الأسعار السوقية للأسهم في السوق المالي، وتضم النسب التالية:³⁴

أ. **عائد السهم العادي:** تعتبر هذه النسبة من أهم نسب السوق التي يلجأ إليها المستثمرون الحاليون والمحتملون ونظرا لأهميتها فقد طالبت المجامع والهيئات المحاسبية بالإفصاح عنها في نهاية قائمة الدخل فهي تدل على الربح الذي يتحقق عن كل سهم عادي خلال الفترة المالية ويصب من خلال العلاقة التالية:

عائد السهم العادي - صافي الربح بعد الضريبة / عدد الأسهم العادية.³⁵

ب. **توزيعات السهم العادي:** تقوم المؤسسات باحتجاز جزء من أرباحها لذلك فإن المساهمين والملاك لا يحصلون على هذا الربح بشكل كامل، وتقيس هذه النسبة المقدار النقدي الذي سيحصل عليه كل مساهم مقابل كل سهم يملكه أنهم المساهمون بهذه النسبة بالإضافة إلى المستثمرين المحتملين بدافع الحصول على عوائد نقدية لاستثماراتهم في الأسهم ويفضل هؤلاء الحصول على توزيعات عالية لأسهمهم فضلا عن سعيهم. للحصول على توزيعات من عام لعام حتى ولو لم تكن نسبتها عالية ويمكن حساب نصيب السهم العادي من توزيعات الأرباح النقدية

نصيب السهم العادي - توزيعات حملة الأسهم العادية / المتوسط المرجح للأسهم العادية

ج. **نسبة السعر إلى ربحية السهم الواحد:** تسمى أيضا بمضاعف عائد السهم لأنه إذا استخرجت النسبة

وجرى ضربها بأحدث قيمة للأرباح المتحققة عن الأسهم فإنه يمكن للمحلل المالي الحصول على تقدير لما يجب أن تكون عليه قيمة السهم في السوق، لذلك فهي مؤشر جيد للتعرف على الاتجاهات

المستقبلية الأسعار الأسهم السوقية في الأسواق المالية وتحسب بـ:

نسبة السعر إلى ربحية السهم الواحد - سعر السهم السوقي / عائد السهم

³³ - عوادي مصطفى، مرجع سبق ذكره، ص 366.

³⁴ - عوادي مصطفى، مرجع سبق ذكره، ص 366.

³⁵ - حمزة محمود الزبيدي، مرجع سبق ذكره، ص 144.

يلجأ لهذه النسبة محللو الأسواق المالية والمتعاملون الاقتصاديون فيها خاصة عندما يرغبون في اتخاذ قرارات شراء أو بيع الأسهم حيث تعكس المؤشرات العالية لهذا المؤثر ثقة المستثمرين باستقرار ونمو المؤسسة وبالتالي ارتفاع الأسعار السوقية لأسهمها بينما الحصول على نسب متدنية يعكس توقعات المستثمرين بانخفاض معدلات النمو في المؤسسة وبالتالي انخفاض الأسعار السوقية للأسهم .

د. **نسبة القيمة السوقية للأسهم إلى قيمته الدفترية:** تبين هذه النسبة قيمة الاستثمار في الأسهم مقارنة بالقيمة الدفترية لها وتعطينا درجة الخطر التي تتعرض لها الاستثمارات في الأسهم إذا كان الهدف من استثمار طويل الأجل، أنه كلما زادت هذه النسبة عن معيار المقارنة كلما عكست كفاءة الإدارة المالية في المساهمة في تعظيم القيمة السوقية للسهم الواحد وهو ما يرغب فيه حملة الأسهم العادية والراغبين في الاستثمار، وتحسب من خلال العلاقة التالية:

نسبة القيمة السوقية للأسهم إلى قيمته الدفترية - القيمة السوقية للسهم القيمة الدفترية له.³⁶

المطلب الثالث: العوامل المؤثرة على الأداء المالي

تواجه المؤسسة البنكية خلال قيامها بنشاطها عدة مشاكل وصعوبات قد تعرقلها في أداء وظائفها، مما يدفع بالمديرين إلى البحث عن مصادر هذه المشاكل وتحليلها واتخاذ القرارات التصحيحية بشأنها، وهذا ما تهدف إليه عملية تقييم الأداء المالي حيث تسعى المعرفة أهم المشاكل والبحث عن أسبابها واقتراح قرارات تصحيحية، ومن أهم العوامل التي تؤثر في الأداء المالي للبنوك نجد:³⁷

1. العوامل الخارجية المؤثرة على الأداء المالي:

أهم العوامل الخارجية المؤثرة على الأداء المالي هي:

➤ الظروف الاقتصادية والسياسية بتأثر أداء البنوك التجارية بمدى استقرار الظروف السياسية والاقتصادية للدول، وهناك العديد من الظروف الاقتصادية والسياسية التي مرت بالجزائر، حيث عانت الجزائر سابقا من سنوات حصار عديدة وشهدت أوضاعا سياسية واقتصادية غير مستقرة تأثرت خلالها البنوك التجارية، فاستهدفت أعمال المصارف وتعطلت عمليات نقل الشيكات والبريد العائد للمصارف، وتقلبات أسعار الصرف الناتجة عن تلاعب العملة وشركات الصرافة، كل ذلك انعكس سلبا على إجمالي موجودات ومطلوبات البنوك التجارية وإدارتها، مما كان له تأثير واضح فيما يتعلق بتوزيع الموارد المالية المختلفة لتلك المصارف وبالتالي التأثير في ربحيتها.

➤ التشريعات القانونية والضوابط المصرفية تؤثر التشريعات القانونية والضوابط المصرفية بدرجة كبيرة في أداء البنوك التجارية بشكل عام، وتعليمات الجهات الرقابية والضوابط المصرفية إلى ضبط الأداء المصرفي للمحافظة على سلامته المالية وحماية أموال المودعين يترتب عليه التزامات

³⁶ - دريد كامل الشبيب، مرجع سبق ذكره، ص113.

³⁷ - عبد الباقي بوالصياف، بوبكر شماخي وآخرون، تحليل العوامل المؤثرة على الأداء المالي للبنوك التجارية، مجلة الباحث، الجزائر، 2018، ص

إضافية على بعض البنوك، تتمثل في قيود على حركة وحجم التسهيلات والاحتفاظ بقدر أكبر من السيولة وتكوين المخصصات الإضافية وغيرها.

➤ العامل الديني والاجتماعي يحجم بعض العملاء عن التعامل مع البنوك التجارية كونها لا تعتمد على الشريعة الإسلامية كأساس لعملياتها المصرفية، وبالتالي في حالة وجود البنوك الإسلامية، بفضل هؤلاء التعامل مع هذا النوع من البنوك، ومن هنا فإن تأثير العامل الديني سوف ينعكس سلباً على كل من جانبي الميزانية العامة للبنك التجاري على جانب المطلوبات يحد العامل الديني من قدرة البنوك التجارية في تنمية مواردها المالية وذلك من خلال أحجام هؤلاء العملاء على إبداع أموالهم لدى هذه البنوك، وإلى جانب العامل الديني هناك عامل اجتماعي يؤثر أيضاً في أداء البنوك والذي يعكس مدى انتشار العادات المصرفية أو درجة الوعي المصرفي الذي يؤدي إلى الحفاظ حجم النقد المتداول.

2. العوامل الداخلية المؤثرة على الأداء المالي: تتمثل في:

➤ الهيكل التنظيمي هو الوعاء أو الإطار الذي تتفاعل فيه جميع المتغيرات المتعلقة بالبنوك التجارية وأعمالها، فقيه تتحدد أساليب الاتصالات والصلاحيات والمسؤوليات وأساليب تبادل الأنشطة والمعلومات ويتمثل الهيكل التنظيمي في الكفاءة الإدارية في الوظائف الإدارية في المؤسسات و يتضمن التمايز الرأسي وهو عدد المستويات الإدارية في المؤسسة المصرفية و التمايز الأفقي هو عدد المهام التي نتجت عن تقييم العمل والاستثمار الجغرافي من عدد الفروع والموظفين ويؤثر الهيكل التنظيمي على أداء المؤسسات المصرفية من خلال المساعدة في تنفيذ الخطط بنجاح عن طريق تحديد الأعمال والنشاطات التربيع القيام بها ومن لم تخصص الموارد لها بالإضافة لكنها تحديد الأداء التطوير والماسة والمساعدة في اتخاذ القرارات ضمن المواصفات التي تسهل الإدارة المؤسسة اتخاذ القرارات بأكثر فعالية وكفاءة.

➤ **التكنولوجيا:** هي عبارة عن الأساليب والمهارات والطرق المعتمدة في المؤسسة المصرفية لتحقيق الأهداف المنشودة والتي تعمل على ربط المصادر بالاحتياجات، وعلى المؤسسة تحديد نوع التكنولوجيا المناسبة لطبيعة أعمالها والمنسجمة مع أهدافها وذلك بسبب أن التكنولوجيا من أبرز هذه المؤسسات التكيف مع الت التكنولوجيا واستيعابها وتعديل وأدائها وتطويره التحديات التي تواجه المؤسسات المصرفية والتي تلزم يهدف الملاءمة بين التقنية والأداء، وتعمل والتكنولوجيا على شمولية الأداء لأنها تغطي جوانب متعددة من القدرة التنافسية وتقليل المخاطر بإضافة إلى زيادة الأرباح.

➤ **أرباح أو خسائر القروض:** تؤثر عمليات الائتمان الممنوح من قبل البنوك بشكل كبير على ربحية تلك البنوك وذلك نتيجة لكبر حجم الموارد الموجهة نحو عمليات الائتمان حيث تعتبر القروض من النشاطات الأساسية للبنوك التجارية وهي بالثاني المصدر الأساسي لتحقيق الأرباح دائماً الرقابة

على مستوى توظيفها للودائع في شكل فروض من خلال الرقابة على نسبة الائتمان لديها، إذ أن عمليات الائتمان تؤثر وتحاول البنوك بصورة سلبية على ربحية البنوك عندما يفقد المقرض قدرته على سداد القروض.

➤ **السيولة:** يقصد بالسيولة قدرة البنك على مواجهة التزاماته بشكل فوري، فالسيولة تساعد البنك على تحسب الخسارة التي قد تحدث نتيجة اضطراب البنك إلى تصفية بعض أصوله غير السائلة، وبذلك يمكن القول بأن السيولة تمثل عنصر الحماية والأمان على مستوى البنك مع المحافظة على قدرة الجهاز المصرفي على تلبية طلبات الائتمان.

➤ **الحجم:** يقصد بالحجم هو تصنيف المؤسسات المصرفية إلى مؤسسات صغيرة أو متوسطة أو كبيرة الحجم حيث يوجد عدة مقاييس التصنيف أو قياس حجم المؤسسة منها : إجمالي الموجودات أو إجمالي الودائع إجمالي المبيعات، إجمالي القيمة المضافة، قد يؤثر حجم المؤسسة وتصنيفها على الأداء المالي بشكل سلبي، فحجم المؤسسة بشكل عائقاً للأداء المالي، لأن في هذه الحالة تصبح الإدارة أكثر تعقيداً وتشابكاً، وقد يؤثر إيجاباً من ناحية أن كبر حجم المؤسسة يتطلب عدد كبير من المحللين الماليين مما يساهم في رفع جودة أدائها المالي وهذه الحالة هي الأكثر واقعية.

➤ **توظيف الموارد:** توجه البنوك التجارية الجانب الأكثر من مواردها المالية للاستثمار في القروض والأوراق المالية كونها يعتبران أهم مجالات الاستثمار للبنك التجاري، إذ أنه بزيادة نسبة الموارد المستثمرة في تلك الموجودات تزداد ربحية المصرف التجاري، حيث أن الدخل الناتج عنهما يعنو المصدر الأساسي للإيرادات المصرف وخاصة الدخل الناتج من القروض.

المطلب الرابع: العلاقة النظرية بين الدفع، التكنولوجيا المالية، والأداء المالي

شهدت البيئة المالية العالمية تحولاً عميقاً نتيجة التطور المتسارع في مجال التكنولوجيا المالية (Fintech)، والذي ساهم في إعادة تشكيل طرق تقديم الخدمات المالية، خاصة في مجال الدفع والتحصيل. وتشكل عمليات الدفع الرقمية أحد أبرز تطبيقات التكنولوجيا المالية وأكثرها تأثيراً على الأنشطة المالية للمؤسسات، سواء من حيث تقليص التكاليف أو تعزيز الكفاءة والابتكار.

* تقوم العلاقة النظرية بين الدفع، التكنولوجيا المالية، والأداء المالي على أساس أن إدماج تقنيات الدفع الحديثة ضمن الهياكل المالية والإدارية للمؤسسات يؤدي إلى تحسين الأداء المالي عبر عدد من الآليات: **الدمج التكنولوجي في نظم الدفع:** يُعد استخدام التكنولوجيا المالية في أنظمة الدفع بمثابة ركيزة لتسريع وتسهيل المعاملات المالية، من خلال تقنيات مثل المحافظ الإلكترونية، الدفع عبر الهواتف الذكية، التحويلات الرقمية، والرموز الذكية (QR) هذه الأنظمة تقلل الاعتماد على النقد وتحد من التكاليف المصاحبة له، ما يُحسن من فعالية التكاليف التشغيلية.

- (1) **تحسين الأداء المالي:** الدفع الرقمي لا يعزز فقط سرعة التحصيل المالي، بل يوفر أيضاً بيانات دقيقة وآنية تساعد في اتخاذ قرارات مالية مدروسة.
 - (2) **تقليل المخاطر وتعزيز الشفافية:** من خلال أتمتة عمليات الدفع، تساهم التكنولوجيا المالية في تقليل الأخطاء البشرية، وتحسين مستويات الأمان، ما يؤدي إلى تخفيض نسب الخسائر الناتجة عن الاحتيال أو سوء الإدارة.
 - (3) **رفع الميزة التنافسية:** تُمكن التكنولوجيا المالية المؤسسات من الوصول إلى شرائح أوسع من العملاء، وتقديم خدمات مالية مبتكرة تلبي احتياجاتهم، وهو ما ينعكس إيجاباً على الإيرادات والعوائد المالية.
 - (4) **التكامل بين الدفع والتكنولوجيا المالية:** يمثل الدفع الرقمي أحد مجالات التطبيق العملي للتكنولوجيا المالية، ويُعدّ مقياساً مهماً لمدى التقدم في التحول الرقمي المالي .
- *وكما زادت كفاءة وابتكار نظم الدفع، انعكس ذلك مباشرة على تحسين الأداء المالي.
- وعليه، فإن الدفع الرقمي المدعوم بالتكنولوجيا المالية ليس مجرد وسيلة لتحصيل الأموال، بل أصبح أداة استراتيجية لتحسين الأداء المالي الشامل للمؤسسات، سواء في القطاع المصرفي أو غير المصرفي. غير أن هذه العلاقة تظل مشروطة بمدى فعالية تطبيق التكنولوجيا، كفاءة الموارد البشرية، وجاهزية البنية التحتية الرقمية.³⁸

المبحث الثالث: مراجعة الدراسات السابقة للموضوع:

بعد التطرق إلى الجانب المفاهيمي لمتغيرات الدراسة بتقديم بعض المفاهيم والمصطلحات الخاصة بالتكنولوجيا المالية في البنوك التجارية وكيف تم تطويرها وانتشارها، وكيفية استخدامها في البنوك التجارية. فلا بد من الاطلاع على مجموعة من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع باحتوائها على أحد متغيرات الدراسة الحالية. بحيث سنعرضها حسب تصنيف الدراسات العربية والدراسات الأجنبية.

المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية:

تناولنا في هذا المطلب بعض الدراسات التي اعتمدنا عليها في دراستنا نذكر منها ما يلي:

1. **الدراسة التي قام بها مولودي عبد الغاني بعنوان:** "الابتكار في التكنولوجيا المالية ودوره في تطوير أداء المؤسسات المالية و البنوك من خلال منظومة الشمول المالي-دراسة عينة من المؤسسات المالية الجزائرية - أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث LMD تخصص إدارة مالية، جامعة أحمد دراية- أدارر-، 2022 - 2021 .

وقد هدفت هذه الدراسة إلى تحليل على مدى مساهمة الابتكار في التكنولوجيا كآلية لتطوير أداء مختلف المؤسسات المالية والبنوك الجزائرية من خلال منظومة الشمول المالي لدى المنشآت والهيئات المالية

³⁸ بن طبة ليلي، بن شلوية هاجر، أثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي للبنوك، دراسة حالة بنك الخليج الجزائر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2020، ص 9-20.

الجزائرية ، وتكمن أهمية هذه الدراسة في كونها مضافة على موضوع في غاية الأهمية وهو الابتكار في التكنولوجيا المالية كآلية لتطوير أداء مختلف المؤسسات المالية الجزائرية من خلال منظومة الشمول المالي إضافة لما ستضيفه هذه الدراسة من إثراء معرفي للدراسات والاجتهادات السابقة باللغة العربية.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: الابتكار في التكنولوجيا المالية يحظى باهتمام ودراسات نظرية وتطبيقية في الدول الغربية الأجنبية مقارنة بالدول العربية ودول العالم الثالث، والطابع الاستراتيجي التطبيقي يعمل على تحسين المنتجات وتطوير الخدمات والرفع من المستوى النوعي للأداء الحالي والمستقبلي.

2. الدراسة التي قامت بها ربيحي جميلة ورفيق بن عيسى بعنوان: "مساهمة التكنولوجيا المالية في تعزيز التمويل الإسلامي"، مجلة الدراسات المحاسبية والمالية المتقدمة، المجلد 07 ، العدد 01 ، سنة 2023 .

وقد هدفت هذه الورقة البحثية إلى إبراز أهمية ودور التكنولوجيا المالية في المشهد المالي على المستوى الدولي من خلال تحديد تقنياتها ومجالات استخدامها واستعراض أهم محددات ومعوقات وظيفة التكنولوجيا المالية في المصارف الإسلامية.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن التكنولوجيا المالية توفر خدمات أكثر جودة وأقل تكلفة في الوقت والجهد للعملاء وأن الدول التي تطبق التكنولوجيا المالية قد حققت تطورا ملحوظا في جودة الخدمات المالية واستقطبت جمهورا واسعا من العملاء.

3. الدراسة التي قامت بها سعيدة نيس بعنوان: "التكنولوجيا المالية فرصة لتطوير الخدمات المالية"، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، المجلد 07 ، العدد 02 ، سنة 2022 .

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة إبراز أهمية تكنولوجيا الانترنت والاتصالات والمعلومات في مجال الخدمات المالية والبنوك ومحاولة تحديد آثار التكنولوجيا المالية على الاقتصاد ككل.

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن التكنولوجيا المالية تعتبر حديثة النشأة وهي حاليا في ذروة توسعها ونشاطها اذا استطاعت تغيير هيكل الخدمات على نطاق واسع، رغم كل الفرص التي تتيحها التكنولوجيا المالية إلا انعدام خضوعها للرقابة وغياب نصوص تشريعية خاصة بالمؤسسات الناشطة في هذا الميدان قد يحدث اضرار على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي.

4. الدراسة التي قام بها مصطفى عوادي ومنير عوادي بعنوان: "مؤشرات ونسب تقييم الأداء المالي"، مجلة التحليل والاستشراف الاقتصادي، المجلد 02 ، العدد 01 ، سنة 2021 .

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مختلف الأساليب التحليلية التقليدية منها والحديثة، والتركيز بشكل خاص على تحليل المعلومات المحاسبية والمالية وبيان دور المساهمات والاضافات المالية الجديدة التي قدمها النظام المحاسبي المالي في هذا المجال لتدعيم عملية التحليل.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى أنّ تحليل الأداء المالي يتطلب التعرف على مراحل تكون النتائج وفهم كيفية تشكلها، كما يجب الكشف عن اتجاه تغيرها وتحديد أسباب ذلك وتفسيرها مما يسمح بتحقيق نتائج أفضل في المستقبل من خلال العمل على دعم العوامل الإيجابية وتلافي النقائص وتدارك السلبات وتصحيح الأخطاء وأيضا يمكن تحديد المحاور الأساسية في تحليل الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية في أربع محاور أساسية : تحليل النشاط، الربحية، الإنتاجية والمردودية.

5. الدراسة التي قام بها مليكة بن علقمة ويوسف سائي بعنوان: " دور التكنولوجيا المالية في دعم قطاع الخدمات المالية والمصرفية"، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، سنة 2018.

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مفهوم التكنولوجيا المالية وأهميتها وكيفية استفادة البنوك والشركات من التكنولوجيا المالية من التعاون القائم بينهما بما يخدم مصلحة الطرفين مع الإشارة إلى التجربة البحرينية.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى أنّ التكنولوجيا المالية تتيح العديد من الإمكانيات والمزايا، ولكن لابد من توفير بيئة مواتية كتوفير القواعد التنظيمية الملائمة لعمل الشركات الناشئة في هذا المجال، بالإضافة إلى الامن المعلوماتي وتوفير البيئة التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال.

المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية:

نذكر منها ما يلي:

(1) الدراسة التي قم بها (R.P. jayani rajapathirana) بعنوان التكنولوجيا المالية وتأثيرها على البنوك، رسالة ماجستير، كلية الأعمال والاقتصاد، جامعة يوفاسكولا، سنة 2023 .

هدفت هذه الدراسة الى تقديم مراجعة منهجية أدبية حول التأثير المحتمل للتكنولوجيا المالية والاستخدامات المرتبطة بها على البنوك، كما تهدف إلى مراجعة أدبية للتعرف على المزايا والتحديات التي يمكن أن تواجه شركات التكنولوجيا المالية.

وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج نذكر منها:

- يمكن لبنوك التكنولوجيا المالية عندما تكون بنوكا عبر الانترنت منافسة البنوك القديمة التي تتمتع بقاعدة واسعة من العملاء وخبرة أكبر.

- الخبرة المالية تحسن أداء البنوك من خلال اجبارها على المنافسة، لكن المنافسة الشديدة تجعلها غير آمنة، ذلك لأن المنافسة الشديدة ستدفع البنوك على المخاطرة بهدف البقاء.

(2) الدراسة التي قام بها (د. مروان محمد عساج و د. ابهيحيت غوش و د. محمد انس شمسي) بعنوان

دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي للمنظمة، المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، المجلد 04، الإصدار رقم 84 ، في 20 أكتوبر 2023 ، كلية إدارة الأعمال، جامعة لينكون - ماليزيا -.

تهدف الدراسة الى تحقيق عدة أهداف نذكر منها: معرفة حقيقة إمكانية وجود علاقة بين تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي.

وقد توصلت هذه الدراسة الى عدة نتائج نذكر منها : الدراسات التي تمت حول التحول الرقمي قد أظهرت دوره الإيجابي في الأداء المالي من خلال خفض التكاليف والاستفادة من التحسينات في كفاءة التواصل مع العملاء، التدقيق الالكتروني أدق وأشمل من التدقيق اليدوي ويسهم في تسهيل عمل المدقق. (3) الدراسة التي قام بها (Daniel broby) بعنوان التكنولوجيا المالية ومستقبل الخدمات المصرفية، دار النشر Spring open، 2021، جامعة سترانكلايد للأعمال - المملكة المتحدة.

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم اطار تحليل يصف نموذج أعمال البنوك، معتمدا على النظرة الكلاسيكية للخدمات المصرفية والأدبيات المتعلقة بالتحول الرقمي، وتقديم تفسيرات للاتجاهات الحالية، كما تستعرض الخيارات التي سيتعين على البنوك مراعاتها للحفاظ على ربحيتهم.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج نذكر منها: الأعمال المصرفية التي تواجه العديد من التحديات، يتم تحمل المخاطر المتعلقة بالميزانية العمومية، وتوريقها والوساطة فيها، تعمل التكنولوجيا المالية على رقمنة تقديم الخدمات كما أنها تعزز من تقديمها وتقلل من تكلفتها.

(4) الدراسة التي قام بها ياسر محمد عبد القادر عقل وحلمي إبراهيم سلام ومصطفى محمود أحمد بعنوان: أثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي للبنوك، دراسة تطبيقية على البنوك العاملة في مصر، مجلة الأكاديمية للبحوث المعاصرة، مجلد رقم 3، العدد سنة 2023، جامعة القاهرة، مصر.

وتهدف هذه الدراسة إلى دراسة أثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي للبنوك العاملة في مصر، وأيضا دراسة أرصدة بطاقات الائتمان على معدل العائد على الأصول، ودراسة أثر قيمة الأصول التكنولوجية على معدل العائد على الأصول.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى رفض الفرض الأول الذي ينص على أنه لا يوجد أثر معنوي لأرصدة بطاقات الائتمان على معدل العائد على الأصول، وقبول الفرض الثاني الذي ينص على أنه لا يوجد أثر معنوي لقيمة الأصول التكنولوجية على معدل العائد على الأصول.

(5) الدراسة التي قام بها مصطفى سلام عبد الرضا وحيدر محمد كريم وسان عبد الله حرجان بعنوان: التكنولوجيا المالية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة - دراسة استطلاعية لعينة من موظفي مصر في بغداد والتجاري العراقي، مجلة جامعة جيهان - أربيل للعلوم الإنسانية والاجتماعية - ، المجلد 04 ، العدد 02، سنة 2022.

هدفت هذه الدراسة إلى إيضاح دور التكنولوجيا المالية كتجربة مالية حديثة في لقطاع المصرفي وتحليل مدى استجابة مصرفي بغداد التجاري والتجاري العراقي لفكرة التكنولوجيا المالية وتحقيق عمليات التنمية المستدامة، تكمن أهمية هذه الدراسة في دور القطاع المصرفي في تحقيق التنمية الاقتصادية للبلد ومن أهم

هذه الوسائل التي ساعدت القطاع المصرفي العراقي على تحقيق خاصية الوصول إلى مختلف الفئات الاجتماعية وهي : الابتكارات التي قدمتها التكنولوجيا المالية.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدّة نتائج نذكر منها: أسهمت التكنولوجيا المالية من خلال ابتكاراتها في تلبية حاجات ورغبات الزبائن المتنوعة، وقد ساهمت أيضا في تقديم خدمات مصرفية ومعالجة عمليّات مصرفية متنوعة بكلف منخفضة جدًا قياسا بنظريّاتها التقليديّة. وأثبتت النتائج أنّ هناك علاقة ذات تأثير بين إمكانية تطبيق التكنولوجيا المالية من قبل المصارف العراقية وفرصة تحقيق التّمية المستدامة.

المطلب الثالث: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

1. أوجه التشابه:

اتفقت دراستنا الحالية مع دراسة (مولودي عبد الغاني) ودراسة (د .مليكّة بن علقمة و د .يوسف شائحي) على أهمية التكنولوجيا المالية وما توفره من مزايا لصالح المؤسسات، كما اتفقت مع دراسة (مصطفى سلام عبد الرضا وحيدر محمد كريم و سنان عبد الله حرجات) ودراسة (د .نشوى إِب ا رهم محمد عليوة) في ضرورة الاهتمام بالتكنولوجيا المالية ومالها من أثر إيجابي على الأداء المالي، وكذلك اتفقت مع دراسة (R.p.jayani rajapathirana) أنّ الاهتمام المتزايد بالتكنولوجيا المالية يزيد من حدّة المنافسة بين المؤسسات ، واتفقت مع دراسة (daniel broby) في أنّ التكنولوجيا المالية توفر حولا مبتكرة لمختلف التحديات التي تواجه المؤسسات.

2. أوجه الاختلاف:

- اختلفت دراستنا عن معظم الدراسات السابقة من حيث المؤسسة محل الدراسة، حيث اقتصرت أغلب الدراسات الأخرى في دراسة حالة الهيئات و الصناديق الوطنية للضمان الاجتماعي لغير الأجراء و غيرها بينما اهتمت دراستنا بحالة الوكالات البنكية و المصرفية لمعرفة أثر التكنولوجيا المالية على أدائها المالي.
- كما اختلفت دراستنا الحالية عن الدراسات السابقة من حيث هياكل البحث، بحيث أنّ كل باحث اعتمد على هيكل البحث الخاص به وأسلوبه الخاص، اعتمدت الدراسة الحالية على الاستبيان والذي حلل بواسطة برنامج الحزم الإحصائية SPSS ، وأما أغلبية الدراسات السابقة فقد اعتمدت على أساليب أخرى في التحليل.

3. جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت دراستنا الحالية وبشكل كبير من الدراسات السابقة حيث ساعدتنا على الوصول إلى تشخيص دقيق للمشكلة وطرق علاجها، ومن جوانب الاستفادة العلمية من الدراسات السابقة ما يلي:

✓ تعتبر الدراسات السابقة إحدى أهم مصادر المعلومات المرتبطة بالمشكلة، وتساهم في الحصول على الكثير من الأجوبة المرتبطة بالدراسة.

✓ ساعدت في إعطاء فكرة واسعة على موضوع الدراسة مما يسهل الانطلاق في الدراسة الحالية.

✓ تظهر الدراسات السابقة أهمية البحث العلمي الذي نقوم به، مما يعطي حافزا معنويا كبيرا لإكماله.

- ✓ توضيح مشكلة البحث بشكل أكبر وبالتالي توجيه الباحث نحو الطريق الصحيح لحل المشكلة.
- ✓ تدعيم نتائج الدراسة الحالية بالدراسات السابقة.

خلاصة الفصل الأول:

تمثل التكنولوجيا المالية تطورا كبيرا في صناعة الخدمات المصرفية، فهي تمنح البنوك التجارية فرصة لتحسين أدائها وزيادة رضا العملاء، كما توفر السرعة والأمان في اجراء عمليات الدفع والتحويلات وغيرها. لذلك فان استخدام التكنولوجيا المالية بطريقة فعالة ومناسبة يمكن أن يساعد في تطوير الخدمات المصرفية وتحسين الأداء العام للبنوك.

تم من خلال هذا الفصل التطرق إلى اهم المفاهيم الأساسية للأداء البنكي وتقييم الأداء، كذلك تأثير التكنولوجيا المالية على أداء البنوك من خلال ابتكاراتها التي تساهم في تنوع الخدمات والمنتجات المالية ودعم استقرار البنوك. وتحسين كفاءة العمليات المصرفية وضمان حماية للعملاء.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

لمتغيرات الدراسة

تمهيد الفصل الثاني:

بعد تناولنا للإطار المفاهيمي العام لهذه الدراسة، وذلك من خلال الفصل السابق حيث تطرقنا فيه إلى مختلف المفاهيم الأساسية المتعلقة بالتكنولوجيا المالية والأداء المالي. وتدعيما للجانب النظري حاولنا القيام بدراسة حالة بنك التنمية المحلية وكالة فرجيوة وذلك من أجل الوقوف على مدى استخدام تكنولوجيا المالية عند القيام بالأداء البنكي وقياس ذلك على أداء هذه الوكالة ولاستيفاء جميع جوانب هذا الفصل تم تقسيمه منهجيا إلى مبحثين:

المبحث الأول: تقديم عامل لبنك التنمية المحلية BDL وكالة فرجيوة

المبحث الثاني: دراسة وتحليل دور تكنولوجيا المالية في تطوير أداء بنك التنمية المحلية

المبحث الأول: لمحة تاريخية حول بنك التنمية المحلية:

يحتل بنك التنمية المحلية مكانة معتبرة في الجهاز المصرفي لماله من مميزات ووظائف يسعى خلالها إلى تقديم أحسن الخدمات البنكية لمتعامليه والوقوف في وجه المنافسة .

المطلب الأول: نشأة وتطور بنك التنمية المحلية:

تأسس هذا البنك بموجب المرسوم 85-86 المنشور في الجريدة الرسمية عدد 19 المؤرخ في 1 أفريل 1986 وضع قانونه الأساسي الاستاد صحراوي محمد الطاهر وهو موثق بشرشال في 26 فيفري 1989 والمقيد بسجل التجاري لولاية تيبازة حسب وصل رقم 14051 المؤرخ في 7 سبتمبر 2000 .

وقد بدأ نشاطه برأسمال قدره ستة مليار دينار جزائري، مقرها الرئيسي سطا والي 05 شارع قاسي ولاية تيبازة ويتكون من عدة مديريات مركزية و 16 مجموعة استغلال جهوية تتكون كل منها من عدة وكالات بنكية موزعة على كامل التراب الوطني، وهو آخر بنك تم تأسيسه في الجزائر قبل الدخول في مرحلة الإصلاحات وذلك تبعا لإعادة هيكلة القرض الشعبي الوطني، لبنك التنمية المحلية عدة وكالات، وصلت 153 وكالة سنة 2001، من بينها وكالة رقم 362 بفرجيوة مكان التبرص. وهو بنك ودائع مملوك للدولة وخاضع للقانون التجاري ويتولى كل العمليات المألوفة لبنوك الودائع (حسابات جارية وتوفير - إقراض ضمانات - خدمات متفرقة). لكنه يخدم بالدرجة الأولى فعاليات الهيئات العامة المحلية (قروض قصيرة ومتوسطة وطويلة، تمويل عمليات الاستيراد والتصدير، إضافة لخدماته للقطاع الخاص (قروض قصيرة ومتوسطة فقط)). يتلقى موارده من العملاء التي قدرت عند انطلاق نشاطه ب 2 مليار دينار وبعد 10 سنوات تجاوزت 45 مليار دينار. أما حسابات المتعاملين من 100 ألف إلى أن جاوز 650 ألف من نفس الفترة كما سجل ارتفاع في عدد العمال من 750 إلى 3035 عامل.¹

من خصوصيات بنك التنمية المحلية أنه مر بمراحل متعددة أثر فيها نشاطه بالسياسات المتعاقبة على النظام المصرفي الجزائري كالتالي:

¹ - مدير بنك التنمية المحلية وكالة فرجيوة 2025/04/20.

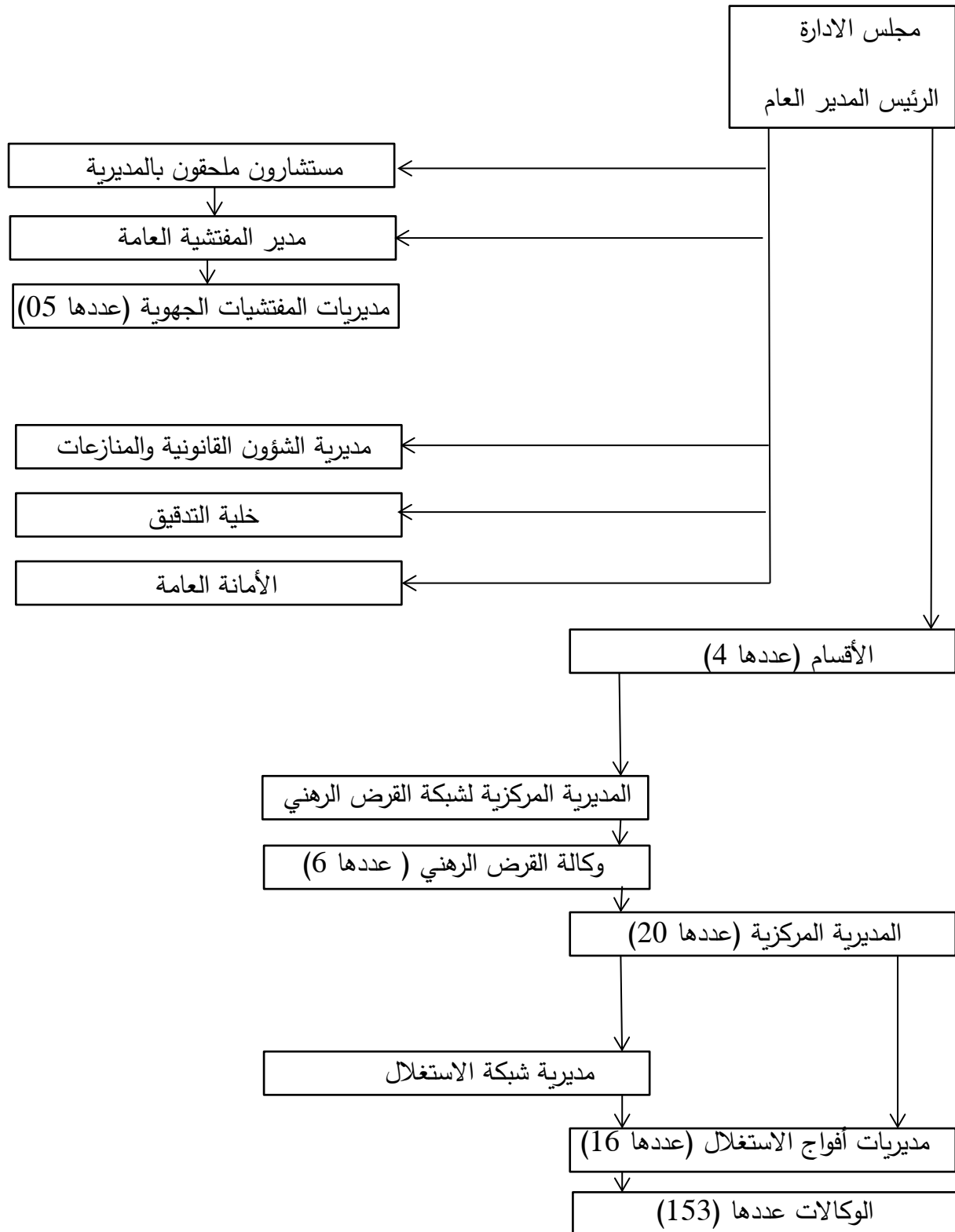
المرحلة الأولى: من بداية النشاط إلى سنة 1990 كان هدف البنك فرض وجوده في البيئة المصرفية بفتح العديد من الوكالات في مناطق مختلفة ذات الصبغة التنموية فاكتمل سمعة وكفاءة في التنمية المحلية للقطاعات الحيوية العامة.

المرحلة الثانية: من 1991 إلى 2003 بموجب صدور القانون 90 - 10 وسع بنك التنمية المحلية نشاطه للاقتصاد والشركات المتوسطة والصغيرة.

المرحلة الثالثة: من 2003 إلى الوقت الحالي استرجع البنك اختصاصه الأول باستراتيجية أكثر توسعا وبشروط أفضل تماشيا مع سياسة الجزائر بالالتزامات في الميدان المالي والمصرفي والاستجابة للتطورات الحديثة لأجل تكيف مع المقاييس العالمية بتحقيق سيولة أفضل في تداول المعلومات عن طريقة شبكة الإعلام الآلي وكذا إعادة هيكلة المؤسسات المالية وتسيلا لخدماتها².

² - مدير بنك التنمية المحلية وكالة فرجوة 2025/04/20.

الشكل رقم 02-01: الهيكل التنظيمي لبنك التنمية المحلية:



المصدر: وثائق من الوكالة

المطلب الثاني: تقديم وكالة 362 بفرجيوة وهيكلها التنظيمي:

1. تقديم بنك التنمية المحلية لوكالة فرجيوة:

قد خصصنا هذا المطلب لتقديم المؤسسة (مكان التبرص) وكالة رقم 362 وهذا لمعرفة النشأة، الوظائف، الأهداف، بالإضافة إلى تقديم الهيكل التنظيمي لهذه الوكالة وإبراز بعض وظائف ومهام إدارتها وأقسامها.

أ. التعريف بالوكالة :

بعد التعريف السابق لبنك التنمية المحلية، وقع اختيارها على إحدى هذه الوكالات وهي الوكالة رقم: 362 والتي تقع في ساحة محمد خميسي بفرجيوة ولاية ميلة، تأسست عام 1988، وتعرف الوكالة بنشاط غير عادي طيلة أيام عملها نتيجة لتعدد الخدمات التي تقدمها، كتحصيل الودائع، منح القروض بأنواعها، فتح الحسابات للمتعاملين معها، حيث يتم فرض معدلات فوائد على القروض كالتالي:

- معدل الفائدة على القروض القصيرة الأجل 8 %.

- معدل الفائدة على القروض المتوسطة الأجل 25 %.

- معدل الفائدة على القروض طويلة الأجل 50 %.

يسهر على خدمة الزبائن بالوكالة العديد من الموظفين، موزعين على الأقسام والمصالح المتواجدة بها، والعمل بالوكالة يكون كل أيام الأسبوع ما عدى الجمعة والسبت على غرار مصالح وأقسام الوكالة التي تعرف نشاطا متفاوتا، فإن قسم الشبابيك في مدخل الوكالة تحتل حيزا كبيرا من حجمها ويعرف حركة مكثفة نظرا لاستراتيجية العمليات القائمة به.³

ب. وظائف الوكالة:

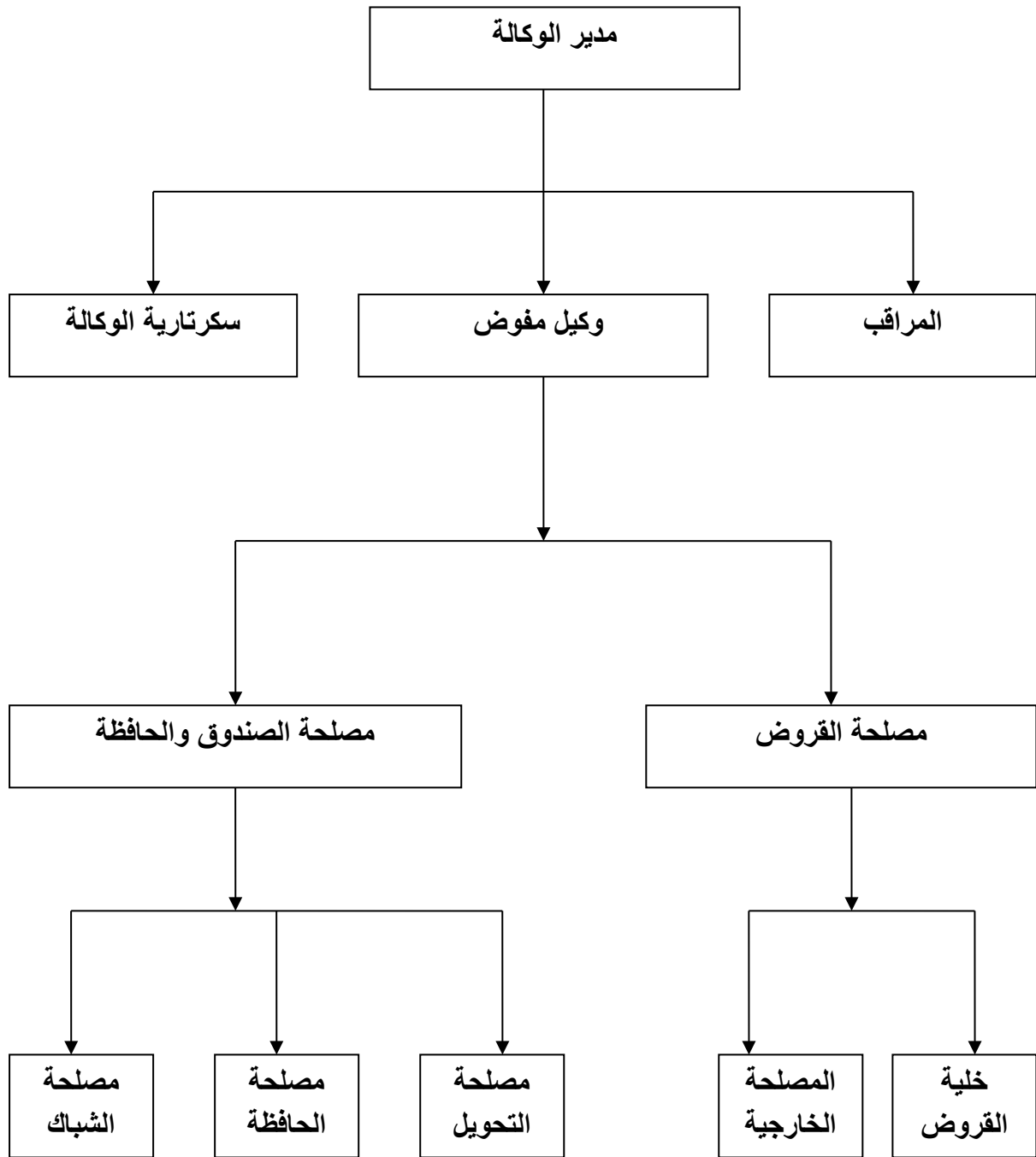
- تقوم بمعالجة برامجها المسطرة في إطار قانوني وفقا للتشريعات البنكية السائدة ومن أهم وظائفه ما يلي:
- فتح الحسابات للأشخاص الطبيعيين والمعنويين.
 - تحصيل الودائع بمختلف أنواعها (ودائع الاطلاع، ودائع الأجل).
 - منح القروض بمختلف أشكالها (قصيرة، متوسطة، طويلة).

3 - - مدير بنك التنمية المحلية وكالة فرجيوة 2025/04/20.

2. الهياكل التنظيمية للوكالة :

ككل هيكل تنظيمي فهيكّل وكالة فرجيوة رقم 362 يضم الأقسام والمصالح باختلاف المهام والمستويات ولقد وضع الهيكل التنظيمي بهدف توجيه جهود الوكالة أكثر لأجل تحسين نوعية الخدمات المقدمة كحسن استقبال الزبائن وتحقيق مصالحهم بأرقى الوسائل وفي أقصر الأوقات ضف إلى ذلك التحكم بمختلف الأنشطة التي تقوم بها الوكالة.

الشكل رقم (02-02): الهيكل التنظيمي لبنك التنمية المحلية - وكالة فرجيوة - رقم 362:



المصدر: وثائق من البنك

المطلب الثالث: أهداف ووظائف الوكالة:

1. أهداف الوكالة:

أهداف الوكالة هي تقريبا أهداف كل البنوك التجارية المماثلة لها في إطار تنافسي نزيه ويمكن إدراجها فيما يلي:

- تحصيل أكبر عدد ممكن من الودائع والتي تشكل حصة من موارد الوكالة.
- جلب أكبر عدد ممكن من الزبائن وتقديم أرقى الخدمات لها للحفاظ عليهم وكسب المزيد منهم.
- تلبية جميع احتياجات الزبائن والعمل من أجل تحقيق الربح والمساهمة في دفع عملية التنمية الاقتصادية.
- مواكبة الإصلاحات النقدية والبنكية الحاصلة وإرسال بعض إداراتها للتكوين لرفع قدراتهم وكفاءاتهم.

2. وظائف بعض مصالح وأقسام الوكالة:

أ. المدير:

المدير هو العمود الفقري للوكالة، والمسير الأول لها والمسؤول الرئيسي عن نتائجها أمام المجلس الإداري، ومن مهامه:

- المعرفة الجيدة للوكالة الاقتصادية ومحاولة التأقلم معه.
- العمل على رفع حصة الوكالة في السوق.
- السهر على تطبيق القواعد الخاصة بالوكالة وفقا لقانونها الخاص.
- السهر على وجود الخدمات التي تقدمها الوكالة مع الدقة في المواعيد.
- التوقيع على مختلف الوثائق.
- عقد لقاءات رسمية وعادية مع المجلس الإداري للوكالة ومختلف الزبائن.⁴
- اتخاذ القرارات في حدود السلطة المخولة له.

⁴ - مدير بنك التنمية المحلية وكالة فرجوة 2025/04/20.

ب. السكرتارية الإدارية: تتمثل مهامه فيما يلي:

- تسجيل كل الرسائل التي ترد للمؤسسة عن طريق البريد في سجل خاص بالبريد الوارد، والرسائل التي توجه إلى البنوك الأخرى فهي تسجل في البريد الصادر.
- الرد على جميع المكالمات التي ترد إلى الوكالة عن طريق الهاتف، التلكس والفاكس .

ج. مصلحة عمليات الصندوق:

تقوم هذه المصلحة أساسا بمعالجة العمليات الحسابية الخاصة بالدينار أو العملة الأجنبية ومن مهامها:

- فتح الحسابات البنكية.
- استقبال الزبائن.
- استقبال الودائع.
- معالجة العمليات المتعلقة بالإرادات.
- تسيير حسن لخزينة الوكالة.

د. مصلحة الحافظة: تقوم بما يلي:

- تسليم الشيكات.
- الاكتتاب ما بين الوكالات.
- تعبئة الدين.
- المقاصة (تبادل الشيكات ما بين الوكالات).⁵

هـ. قسم الشبايك:

يحتل هذا القسم مركزا استراتيجيا داخل الوكالة ويشهد حركة مكثفة لطبيعة العمليات التي تقام فيه ومن

أهمها:

- تحصيلات الشيكات.
- المبادلات اليدوية (تسليم ، دفع) التي يقوم بها الصرافون.
- إعداد اليوميات الحسابية.
- منح دفتر الشيكات للزبائن.

⁵ - مدير بنك التنمية المحلية وكالة فرجوة 2025/04/20.

و. المصلحة الخارجية: تتمثل مهامها فيما يلي:

- وضع توازنات العملة والقيام بالتحويلات.
- فتح الحسابات.
- القيام بعملية التصفية.
- الدفع لصالح الأشخاص الذين يتقاضون أموالهم من الخارج في إطار معاشات التقاعد.
- ز. مصلحة الالتزامات والقروض: تتمثل مهامها فيما يلي:
- إنشاء واستقبال ملفات القروض.
- جمع وتحويل ضمانات القروض للمديرية الجهوية.
- دراسة القروض من جميع النواحي مع تحديد مختلف الأخطار التي يمكن أن تحيط بها.
- منح القروض بمختلف أنواعها سواء للأفراد والمؤسسات ومتابعة استغلالها.
- العمل على استرجاع القروض والدين المتنازل عنه.⁶
- تقديم أذونات الصندوق.
- فتح وإقفال الحسابات.

المبحث الثاني: الطريقة والأدوات:

يعتبر هذا المبحث مدخلا إلى الدراسة الميدانية لاستخدام التكنولوجيا المالية في البنوك التجارية، حيث سيتم عرض تقديم مدى استخدام بنك التنمية المحلية للتكنولوجيا المالية. إضافة إلى مختلف البرامج والأساليب الإحصائية التي سيتم من خلالها التوصل إلى نتائج الدراسة.

المطلب الأول: طريقة الدراسة:

سيتم من خلال هذا المطلب عرض المنهج المتبع ومجتمع الدراسة ومتغيراتها.

1. عينة الدراسة ومتغيراتها:

أ. **عينة الدراسة:** أجريت الدراسة الحالية على عينة عشوائية من مجتمع الدراسة وهم الموظفون ببنك التنمية المحلية وكالة رقم 362 بفرجيوة بمختلف درجاتهم. وقد تم توزيع 34 استبيان ورقيا وتم استرجاع 34 استبانة، لم يرفض منها ولا واحدة لأنها تمت الإجابة عليها من طرف جميع الموظفين وبالتالي تمت معالجة كل الاستبانات وهي العينة النهائية التي طبقت عليها الدراسة.

⁶ - مدير بنك التنمية المحلية وكالة فرجيوة 2025/04/20.

ب. **متغيرات في الدراسة:** من خلال موضوع البحث تم تحديد طبيعة المتغيرات الدراسة (المتغير التابع والمتغير المستقل) وهذا بعد الاطلاع على الأدبيات ذات الصلة بالموضوع ويمكن توضيحها على النحو التالي:

✓ المتغير المستقل: التكنولوجيا المالية

✓ المتغير التابع: الأداء المالي في بنك التنمية المحلية

2. منهج دراسة ومصادر جمع البيانات:

أ. **منهج الدراسة:** من أجل تحقيق أهداف الدراسة وللإجابة على الإشكالية المطروحة، يتم اختيار منهج يحدد الخطوات التي يتبعها الباحثين. وبهدف الوصول الى الغاية التي بني من أجلها البحث، ومع مراعاة طبيعة موضوع هذه الدراسة قمنا باستخدام المنهج الوصفي التحليلي لتوضيح مدى تبني البنك التنمية المحلية للتكنولوجيا المالية.

ويعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه يقدم وصف وتفسير علمي منظم للظاهرة المدروسة ويجسد الواقع كما هو، حيث يعمل على توفير فرص للحصول على أكبر حصيلة من المعلومات مما يسهل الوصول إلى نتائج واضحة وذات مصداقية عالية.

ب. **مصادر جمع البيانات:** لجمع البيانات التي تتضمن الدراسة تم الاعتماد على مصدرين هما:

✓ **المصادر الثانوية:** لتوضيح الجانب المفاهيمي في الجزء النظري للدراسة اعتمدنا على المصادر الثانوية الممثلة في الكتب والمقالات والمذكرات والمجلات.

✓ **المصادر الأولية:** لمعالجة الجانب التطبيقي للدراسة، تم اللجوء إلى الاستبيان كأداة أساسية للدراسة.

المطلب الثاني: أدوات الدراسة:

تطلب عملية إنجاز البحوث والدراسات توفر مجموعة من الأدوات البحثية والوسائل المناسبة والتي تمكن الباحث من الوصول إلى البيانات اللازمة، حيث يستطيع من خلالها معرفة واقع أو ميدان الدراسة.

1. **أدوات جمع بيانات:** في موضوع بحثنا هذا سيتم الاعتماد على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع المعلومات.

يمثل الاستبيان مجموعة من الأسئلة يتم بنائها انطلاقاً من الدراسات السابقة ممثل الموضوع تكنولوجيا المالية في بنك التنمية المحلية. (انظر الملحق 1)

✓ **الجزء الأول:** يتضمن المعلومات الشخصية (الجنس، السن، المستوى العلمي، عدد سنوات الأقدمية والمنصب الوظيفي)

✓ الجزء الثاني: يتعلق بمحاور الدراسة وبدوره ينقسم إلى محورين:

المحور الأول: المتعلق بالمتغير المستقل للدراسة وهو التكنولوجيا المالية والذي اشتمل على ثمانية عبارات وفق مقياس ليكارت الخماسي.

المحور الثاني: متعلق بالمتغير التابع للدراسة وهو بنك التنمية المحلية وقد اشتمل على خمسة أبعاد في كل بعد أربع عبارات وفقا لمقياس ليكارت الخمسي

2. الأدوات الإحصائية: من أجل تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال قوائم الاستبيان تمثل عملية

تقريغ البيانات في برنامج Excel2010 والاستعانة للبرنامج SPSS للمعالجة حيث تم الاعتماد

على مجموعة من الأساليب الإحصائية كالتالي:

- معامل ألفا - كرونباخ
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري
- معامل الارتباط بيرسون
- الانحدار الخطي المتعدد التدرج
- تحليل تباين ثنائي

كما تم استخدام مقياس ليكارت الخماسي لتقييم إجابات للموظفين، بحيث تم إعطاء رقم لكل درجة من المقياس من أجل تسهيل عملية معالجتها كالتالي:

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
5	4	3	2	1

ولتحديد قيم متوسط الحسابي تم ذلك كما يلي:

1. حسب المدى: أعلى قيمة نقص أدنى قيمة
2. يقسم المدى على أعلى قيمة من أجل الحصول على طول فئة
3. تضاف النتيجة إلى الحد الأدنى للمقياس
3. صدق وثبات الاستبيان:

لقد تم إجراء عدد من الإجراءات الاستبيان للتأكد من صحته وثباته مستخدما في ذلك تحكيم الاستبيان من خلال محكمين مختصين في هذا الموضوع، بالإضافة للاختيارات اللازمة للتحقق من الصدق والثبات.

✓ **صدق المحكمين:** لغرض معرفة مدى وضوح أسئلة الاستبيان فقد تم تصميمه مع الأستاذ المشرف وعرضه على أساتذة مختصين في هذا المجال، وبعد ذلك تم صياغة العبارات بشكل ملائم وأكثر وضوحاً وبساطة لتظهر في شكلها النهائي (الملحق 1)

✓ **ثبات الاستبيان:** يعبر عن مدى استقرار وثبات أدوات الدراسة المتمثلة في الاستبيان، حيث يوضح مائدة كانت الاستبيانات الموزعة ستعطي نفس النتائج إذا تم توزيعها مجدداً على نفس أفراد العينة وفي نفس الظروف، وتم الاعتماد في ذلك على معامل "ألفا كرونباخ" بالاستعانة ببرنامج SPSS، لأنه يعد أحد أهم طرق قياس الثبات. كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول (01-02): ثبات الأداة حسب معامل ألفا كرونباخ:

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	34	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	34	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
.794	.826	28

المبحث الثالث: نتائج الدراسة ومناقشتها:

يهدف هذا المبحث إلى عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية التي تم تنفيذها ببنك التنمية المحلية BDL، وذلك لاختبار فرضيات البحث المتعلقة بدور التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي. وقد تم استخدام أداة الاستبيان التي تضمنت محورين رئيسيين:

- **الأول:** استخدام التكنولوجيا المالية.
- **الثاني:** أثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي، الذي تم قياسه من خلال خمسة أبعاد (نسب السيولة، التوازن المالي، الربحية، الرفع المالي، النشاط والكفاءة المالية).

تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS من خلال اختبار الارتباط الخطي البسيط (Pearson) ، وذلك لاختبار وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات. في ما يلي عرض للفرضيات الرئيسية والفرعية ونتائج اختبارها ومناقشتها.

المطلب الأول: تحليل إجابات أفراد العينة حول محوري الدراسة:

قبل التطرق إلى اختبار الفرضيات، تم تحليل استجابات أفراد العينة حول محوري الدراسة، وذلك من خلال احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (02 - 02):

الترتيب	درجة التنبؤ	الانحراف	المتوسط الحسابي	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	التكرارات و النسب المئوية	الاختبار
1	منخفضة	0.93775	2.10375	3	24	46	124	100	ت	المحور الأول: استخدام التكنولوجيا المالية في البنك
				0.375	8.825	16.9	45.5875	27.5875	%	
2	منخفضة	0.8022	1.952	5	31	73	370	192	ت	المحور الثاني: اثر التكنولوجيا على أبعاد الأداء المالي

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج SPSS

يهدف هذا المبحث إلى عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية التي تم تنفيذها ببنك التنمية المحلية BDL، وذلك لاختبار فرضيات البحث المتعلقة بدور التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي. وقد تم استخدام أداة الاستبيان التي تضمنت محورين رئيسيين:

1. استخدام التكنولوجيا المالية

2. أثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي، الذي تم قياسه من خلال خمسة أبعاد: نسب السيولة،

التوازن المالي الربحية، الرفع المالي، النشاط والكفاءة المالية.

تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS من خلال اختبار الارتباط الخطي البسيط (Pearson) ،

وذلك لاختبار وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات. في ما يلي عرض للفرضيات

الرئيسية والفرعية ونتائج اختبارها ومناقشتها.

الجدول (02 - 03):

الترتيب	درجة التتم	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	التكرارات و النسب المئوية	الاختبار
1	منخفضة	0.93775	2.10375	3	24	46	124	100	ت	المحور الأول: استخدام التكنولوجيا المالية في البنك
				0.375	8.825	16.9	45.5875	27.5875	%	
2	منخفضة	0.8022	1.952	5	31	73	370	192	ت	المحور الثاني: اثر التكنولوجيا على أبعاد الأداء المالي
				0.875	4.685	11.905	54.42	28.245	%	
	منخفضة		2.027	المتوسط الحسابي المرجح						

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج SPSS

المطلب الثاني: تحليل نتائج الجدول و مناقشة فرضيات الدراسة الرئيسية و الفرعية:

1. تحليل نتائج الجدول

الجدول (02-04):

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التبني
استخدام التكنولوجيا المالية في البنك	2.10375	0.93775	منخفضة
أثر التكنولوجيا على أبعاد الأداء المالي	1.952	0.8022	منخفضة

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج SPSS

وقد بلغ المتوسط الحسابي المرجح لكلا المحورين (2.027) ، مما يدل على أن درجة التبني العامة جاءت منخفضة من وجهة نظر أفراد العينة.

2. مناقشة الفرضية الرئيسية:

✓ الفرضية الرئيسية:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $0.05 \leq$ لاستخدام التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي ككل في بنك التنمية المحلية.

الجدول (02-05):

المتغيرات	معامل الارتباط (Pearson)	مستوى الدلالة (Sig.)
التكنولوجيا المالية ↔ الأداء المالي الكلي	0.683	0.000

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج SPSS

تشير نتائج تحليل Pearson إلى وجود علاقة طردية قوية ودالة إحصائية بين استخدام التكنولوجيا المالية وتحسين الأداء المالي الكلي، حيث أن قيمة الدلالة أقل من 0.05 وبالتالي تُرفض الفرضية العدمية وتُقبل البديلة. هذا يتفق مع أدبيات سابقة أكدت أن التكنولوجيا المالية تساهم في رفع الكفاءة وتحسين نتائج الأداء المالي من خلال تقليل التكاليف وزيادة فعالية الخدمات.

3. مناقشة الفرضيات الفرعية:

✓ الفرضية الفرعية الأولى:

"لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام التكنولوجيا المالية في تحسين نسب السيولة."

الجدول (02- 06):

المتغيرات	معامل الارتباط (Pearson)	مستوى الدلالة (Sig.)
التكنولوجيا المالية ↔ نسب السيولة	0.601	0.002

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج SPSS

تُرفض الفرضية العدمية وتُقبل البديلة. تشير النتائج إلى علاقة إيجابية دالة إحصائية، مما يعكس أثر التكنولوجيا في تسريع المعاملات وتحسين دورة النقدية بالبنك.

✓ الفرضية الفرعية الثانية:

"لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام التكنولوجيا المالية في تحسين نسب التوازن المالي."

الجدول (02- 07):

المتغيرات	معامل الارتباط (Pearson)	مستوى الدلالة (Sig.)
التكنولوجيا المالية ↔ نسب التوازن المالي	0.592	0.001

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج SPSS

تُرفض الفرضية العدمية. العلاقة دالة إحصائية، ما يدل على أن اعتماد الأنظمة الرقمية ساعد في ضبط التوازن بين الموارد والاستخدامات داخل البنك.

✓ الفرضية الفرعية الثالثة:

"لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام التكنولوجيا المالية في تحسين نسب الربحية"

الجدول (02 - 08):

المتغيرات	معامل الارتباط (Pearson)	مستوى الدلالة (Sig.)
التكنولوجيا المالية ↔ نسب الربحية	0.720	0.000

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج SPSS

قيمة الارتباط قوية جدًا ودالة إحصائيًا. تُرفض الفرضية العدمية وتُقبل البديلة. تبرز هنا مساهمة التكنولوجيا في خفض المصاريف التشغيلية وتحسين العوائد.

✓ الفرضية الفرعية الرابعة:

"لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام التكنولوجيا المالية في تحسين نسب الرفع المالي."

الجدول (02 - 09):

المتغيرات	معامل الارتباط (Pearson)	مستوى الدلالة (Sig.)
التكنولوجيا المالية ↔ نسب الرفع المالي	0.487	0.008

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج SPSS

العلاقة موجودة لكنها بدرجة أقل قوة مقارنة بباقي الأبعاد، إلا أنها تبقى دالة إحصائيًا. ترفض الفرضية العدمية، قد يكون الأثر محدودًا بسبب عوامل أخرى تتداخل مع نسب المديونية.

✓ الفرضية الفرعية الخامسة:

"لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام التكنولوجيا المالية في تحسين نسب النشاط والكفاءة المالية".

الجدول (10-02):

المتغيرات	معامل الارتباط (Pearson)	مستوى الدلالة (Sig.)
التكنولوجيا المالية ↔ نسب النشاط والكفاءة المالية	0.658	0.000

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج SPSS

العلاقة قوية ودالة إحصائية، تُرفض الفرضية العدمية وتُقبل البديلة. يوضح ذلك كيف تساهم الأنظمة الذكية في تحسين استغلال الموارد ورفع الكفاءة التشغيلية.

نتائج الدراسة:

استنادًا إلى التحليل الإحصائي لبيانات الاستبيان الذي تم توجيهه إلى عينة من موظفي بنك التنمية المحلية (BDL) بولاية ميلة، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة، وذلك باستخدام معامل الارتباط الخطي البسيط (Pearson) واختبار الدلالة الإحصائية (Sig.) عند مستوى معنوية 0.05. وفيما يلي عرض لأبرز النتائج:

أولاً: الفرضية الرئيسية:

الفرضية الرئيسية:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $0.05 \leq$ لاستخدام التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي ككل في بنك التنمية المحلية.

- النتيجة : معامل الارتباط $0.000 = \text{Sig.} | (0.683)$

- التحليل : تم رفض الفرضية العدمية، حيث أن العلاقة دالة إحصائياً ($\text{Sig.} < 0.05$) ، وتدلل على وجود علاقة طردية قوية بين استخدام التكنولوجيا المالية وتحسين الأداء المالي الكلي.

ثانياً: الفرضيات الفرعية:

• أثر التكنولوجيا المالية على نسب السيولة

- Pearson = 0.601 | Sig. = 0.002

- التحليل : العلاقة متوسطة وإيجابية، ذات دلالة إحصائية قوية. تُرفض الفرضية العدمية.

• أثر التكنولوجيا المالية على نسب التوازن المالي

- Pearson = 0.592 | Sig. = 0.001

- التحليل : العلاقة إيجابية ومتوسطة، دالة إحصائياً. تُرفض الفرضية العدمية.

• أثر التكنولوجيا المالية على نسب الربحية

- Pearson = 0.720 | Sig. = 0.000

- التحليل : العلاقة قوية جداً ودالة إحصائياً. تُرفض الفرضية العدمية. يشير ذلك إلى أثر ملحوظ للتكنولوجيا المالية على ربحية البنك.

• أثر التكنولوجيا المالية على نسب الرفع المالي

- Pearson = 0.487 | Sig. = 0.008

- التحليل : العلاقة ضعيفة إلى متوسطة لكنها دالة إحصائياً. تُرفض الفرضية العدمية.

• أثر التكنولوجيا المالية على نسب النشاط والكفاءة المالية

- Pearson = 0.658 | Sig. = 0.000

- التحليل : العلاقة قوية ودالة إحصائيًا. تُرفض الفرضية العدمية. يؤكد ذلك مساهمة التكنولوجيا في تحسين الكفاءة التشغيلية للبنك.

ثالثًا: نتائج تحليل التبني العام للتكنولوجيا المالية:

• بلغ المتوسط الحسابي المرجح لتبني التكنولوجيا المالية (2.027) ، مما يشير إلى أن درجة التبني حسب تقدير العينة كانت منخفضة.

• رغم انخفاض مستوى التبني، إلا أن العلاقات الإحصائية أظهرت وجود أثر إيجابي دال بين استخدام التكنولوجيا المالية وتحسن الأداء المالي.

خلاصة نتائج الدراسة:

- جميع الفرضيات العدمية تم رفضها، وهو ما يؤكد وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التكنولوجيا المالية والأداء المالي.

- أقوى أثر تم رصده كان على نسب الربحية والكفاءة التشغيلية.

- تُبرز النتائج أهمية التكنولوجيا المالية كأداة استراتيجية لتحسين الأداء المالي حتى في بيئات لم تبلغ بعد مستويات عالية من الرقمنة.

خلاصة الفصل الثاني:

حاولنا خلال هذا الفصل اسقاط الجانب النظري لدور التكنولوجيا المالية على أداء البنوك من خلال دراسة ميدانية لبنك التنمية المحلية - وكالة فرجيوة -. ومن خلال دراسة هذا الموضوع اتضح لنا أهمية استخدام التكنولوجيا المالية لما لها من أثر ايجابي على البنوك. والتي تعتمد في تقديم خدماتها على أحدث التقنيات والابتكارات للرفع من الداء المالي. حيث أسفرت نتائج التحليل الإحصائي عن رفض كافة الفرضيات العدمية الرئيسية والفرعية، وهو ما يؤكد وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيًا بين استخدام التكنولوجيا المالية وتحسين الأداء المالي الكلي لبنك التنمية المحلية، سواء من حيث السيولة، أو الربحية، أو الكفاءة التشغيلية. وتتماشى هذه النتائج مع التوجهات العالمية الحديثة التي تؤكد على أهمية التحول الرقمي في تحسين الأداء المؤسسي والمالي في القطاع المصرفي.

خاتمة

الخاتمة:

في ختام هذا البحث، الذي تناول موضوع "دور التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي للبنوك الجزائرية - دراسة حالة بنك التنمية المحلية" BDL ، يمكن القول إن التطور التكنولوجي الحاصل في القطاع المالي والمصرفي أصبح ضرورة لا خياراً، خاصة في ظل التحولات الرقمية المتسارعة عالمياً، والمنافسة الحادة بين المؤسسات المالية.

سعى هذا البحث للإجابة عن الإشكالية الرئيسية المتعلقة بمدى مساهمة التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي للبنوك الجزائرية، مع التركيز على بنك التنمية المحلية كنموذج تطبيقي. وقد تم تحليل الموضوع من خلال ثلاثة محاور فرعية تمثلت في: دور التكنولوجيا المالية في تحسين العمل البنكي، أثرها على كفاءة البنوك، وأخيراً مدى تأثيرها على الأداء المالي.

من خلال الدراسة الميدانية التي استندت إلى استبيان موجّه لعينة من موظفي بنك التنمية المحلية، وتحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS ، تبين أن درجة استخدام التكنولوجيا المالية لا تزال محدودة إلى منخفضة داخل البنك، حسب تقييم أفراد العينة، إلا أن النتائج الإحصائية كشفت عن وجود علاقة ارتباط إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام التكنولوجيا المالية وتحسين مختلف أبعاد الأداء المالي (السيولة، الربحية، التوازن المالي، الكفاءة، والرفع المالي).

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج و التوصيات:

1) نتائج الدراسة:

أ) نتائج الدراسة النظرية:

- ✓ يمثل تبني تقنيات ومنتجات التكنولوجيا المالية فرصة هائلة أمام البنوك لتعزيز أدائها وتحقيق ميزة تنافسية، وذلك بجعل الخدمات المالية والمصرفية أكثر سهولة وكفاءة وأقل تكلفة.
- ✓ يهدف تبني التكنولوجيا المالية في القطاع المصرفي الجزائري لتحقيق مجموعة من الأهداف الاستراتيجية بما في ذلك توسيع نطاق الخدمات المالية وخفض التكاليف وتعزيز الشفافية وتحسين إدارة المخاطر، وبالتالي تحقيق شمول مالي أكبر.

الخاتمة:

✓ يعاني تطبيق التكنولوجيا المالية في القطاع المصرفي الجزائري من عدة تحديات، أبرزها انتشار الإقصاء المالي وقصور البنية التحتية الرقمية وضعف الوعي المالي مما يحد من قدرة هذه التقنيات على تحقيق أهدافها.

(ب) نتائج الدراسة الميدانية:

أولاً: الفرضية الرئيسية

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $0.05 \leq$ لاستخدام التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي ككل في بنك التنمية المحلية.

- النتيجة : معامل الارتباط $0.000 = \text{Sig.} | (0.683)$

- التحليل : تم رفض الفرضية العدمية، حيث أن العلاقة دالة إحصائياً ($\text{Sig.} < 0.05$) ، وتدل على وجود علاقة طردية قوية بين استخدام التكنولوجيا المالية وتحسين الأداء المالي الكلي.

ثانياً: الفرضيات الفرعية

• أثر التكنولوجيا المالية على نسب السيولة

- Pearson = 0.601 | Sig. = 0.002

- التحليل : العلاقة متوسطة وإيجابية، ذات دلالة إحصائية قوية. تُرفض الفرضية العدمية.

• أثر التكنولوجيا المالية على نسب التوازن المالي

- Pearson = 0.592 | Sig. = 0.001

- التحليل : العلاقة إيجابية ومتوسطة، دالة إحصائياً. تُرفض الفرضية العدمية.

• أثر التكنولوجيا المالية على نسب الربحية

- Pearson = 0.720 | Sig. = 0.000

- التحليل : العلاقة قوية جداً ودالة إحصائياً. تُرفض الفرضية العدمية. يشير ذلك إلى أثر ملحوظ للتكنولوجيا المالية على ربحية البنك.

• أثر التكنولوجيا المالية على نسب الرفع المالي

- Pearson = 0.487 | Sig. = 0.008

- التحليل : العلاقة ضعيفة إلى متوسطة لكنها دالة إحصائياً. تُرفض الفرضية العدمية.

• أثر التكنولوجيا المالية على نسب النشاط والكفاءة المالية

- Pearson = 0.658 | Sig. = 0.000

الخاتمة:

-التحليل : العلاقة قوية ودالة إحصائيًا. تُرفض الفرضية العدمية. يؤكد ذلك مساهمة التكنولوجيا في تحسين الكفاءة التشغيلية للبنك.

ثالثًا :نتائج تحليل التبني العام للتكنولوجيا المالية

- بلغ المتوسط الحسابي المرجح لتبني التكنولوجيا المالية (2.027) ، مما يشير إلى أن درجة التبني حسب تقدير العينة كانت منخفضة.
- رغم انخفاض مستوى التبني، إلا أن العلاقات الإحصائية أظهرت وجود أثر إيجابي دال بين استخدام التكنولوجيا المالية وتحسن الأداء المالي.

خلاصة نتائج الدراسة

- جميع الفرضيات العدمية تم رفضها، وهو ما يؤكد وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التكنولوجيا المالية والأداء المالي.
- أقوى أثر تم رصده كان على نسب الربحية والكفاءة التشغيلية.
- تُبرز النتائج أهمية التكنولوجيا المالية كأداة استراتيجية لتحسين الأداء المالي حتى في بيئات لم تبلغ بعد مستويات عالية من الرقمنة.

(2) التوصيات:

على الرغم من إبراز الدراسة مدى دور التكنولوجيا المالية في تعزيز كفاءة وأداء القطاع المصرفي إلا أن ها أبرز أيضا تحديات كبيرة أمام تبني التكنولوجيا المالية في الجزائر، مثل ضعف البنية التحتية الرقمية، انتشار الإقصاء المالي، تدني مستويات التثقيف المالي الجمهور، لذا سنقدم بعض التوصيات التي يمكن أن تساعد في تحسين وتسهيل تبني هذه التكنولوجيا:

✓ ضرورة توفير خدمة الإنترنت بشكل أوسع وتقليل تكاليفها مع تعزيز انتشار شبكات الاتصال اللاسلكي، وتطوير أنظمة الدفع الإلكتروني لضمان التواصل الفعال بين نظم الدفع عبر الهواتف المحمولة.

✓ تشجيع الاعتماد الواسع على الدفع الإلكتروني من خلال تقديم الحوافز الضريبية وغير الضريبية للاستثمارات في هذا المجال، بالإضافة إلى إلزام البنوك بتلبية متطلبات الدفع الإلكتروني.

✓ تعزيز السياسات والبرامج التي تدعم الشفافية في المعاملات المالية والمصرفية مما يساهم في تعزيز التثقيف المالي وتغيير الثقافة الحالية المعتمدة على النقد، مع ضمان حماية مستهلكي الخدمات المالية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1. المراجع باللغة بالعربية:

✓ الكتب:

1. الشمخي حمزة، إبراهيم الجزراوي، الإدارة المالية الحديثة منهج علمي تحليلي في اتخاذ القرارات، دار صفاء للنشر والتوزيع، الاردن، 1998.
2. بن سياسي الياس، يوسف قريشي، التسيير المالي: الإدارة المالية، دار وائل للنشر، الاردن، 2006.
3. حمزة محمود الزبيدي، الإدارة المالية المتقدمة، الوراق للنشر والتوزيع، 2008.
4. خالد هدفي، البدر في التسيير المالي المحاسبي والمالي، دار وائل للنشر، الاردن، 2014.
5. دريد كامل الشبيب، مقدمة في الإدارة المالية المعاصرة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن، 2007.
6. عبد الكريم أحمد قندوز، التقنيات المالية وتطبيقاتها في الصناعات المالية الإسلامية، صندوق النقد العربي، أبو ظبي، 2019.
7. عواد عبد الله حسن، إدارة وتقييم الأداء، الجنادرية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2018.
8. عويسي أمين، أساسيات التكنولوجيا المالية الحديثة، الطبعة الأولى، البدر الساطع للطباعة والنشر، 2023.
9. محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد اسهم الشركات، دار حامد للنشر والتوزيع، الاردن، 2010.
10. وائل محمد صبحي ادريس، منصور الغالبي طاهر محسن، اساسيات الأداء المالي وبطاقة التقييم المتوازن، دار وائل للنشر، عمان، 2009.

✓ المجلات:

11. بختي عمارية، مجاني غنية، دور التكنولوجيا المالية في دعم القطاع المعرفي، مجلة المدير، المجلد 7، العدد 2، 2020.
12. سعيدة حرفوش، التكنولوجيا المالية صناعة واعدة في الوطن العربي، مجلة آفاق علمية، المجلد 11، العدد 3، الجزائر، 2019.
13. مليكة بن علقة، يوسف سائحي، دور التكنولوجيا المالية في دعم قطاع الخدمات المالية المصرفية، مجلة الاجتهاد الدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 10، العدد 3، 2018.
14. عبد الباقي بوالضياف، بوبكر شماخي وآخرون، تحليل العوامل المؤثرة على الأداء المالي للبنوك التجارية، مجلة الباحث، الجزائر، 2018.

15. عوادي مصطفى، مؤشرات ونسب تقييم الأداء المالي، مجلة التحليل والاستشراف الاقتصادي، المجلد الثاني، العدد الاول، 2021
16. ياسر محمد عبد القادر عقل، سلم حلمي ابراهيم، أثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي للبنوك : دراسة تطبيقية على البنوك، المجلة الاكاديمية للبحوث التجارية المعاصرة، المجلد 03، العدد 04، 2023.
- ✓ الرسائل الجامعية:
17. بركات مروة وآخرون، فعالية التكنولوجيا المالية fintech في تحسين الأداء المالي دراسة ميدانية في الوكالات البنكية بولاية الوادي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، شعبة علوم مالية ومحاسبة، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، 2021-2022
18. بن طبة ليلي، بن شلوية هاجر، أثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي للبنوك، دراسة حالة بنك الخليج الجزائر، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2020.
19. سلسبيل خامرة، دور التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي للبنوك -دراسة تطبيقية لقطاع المصرفي المصري خلال الفترة 2011-2021- مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، شعبة العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2023-2024.
20. شيماء شريفي، إكرام قلي، أثر التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي -دراسة حالة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء -وكالة ميله-، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة، تخصص مالية مؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحفيظ بو الصوف ميله، الجزائر، 2023-2024.
21. محوز يوسف، محوز بشير، دور التكنولوجيا المالية في تحسين أداء البنوك التجارية - دراسة حالة BNA تيارت 540 - ، مذكرة ماستر في إدارة المالية، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2022.

2. المراجع باللغة الأجنبية:

22. Emilio Abad-Segura , Mariana-Deniela Gonzalez-Zamar, Eloy Lopez-Meneses, Esteban Vazquez-Cano, Financial Technology: Review of Trends, Approaches and Management, Article in journal Mathematics, VOL 1, N8, Spain, June 2020.
23. Arner, D. W., Barberis, J., & Buckley, R. P. (2016). The Evolution of Fintech: A New Post-Crisis Paradigm? Georgetown Journal of International Law, 47(4), 1271–1319. <https://ssrn.com/abstract=2676553>
24. Gomber, P., Kauffman, R. J., Parker, C., & Weber, B. W. (2018). On the Fintech Revolution: Interpreting the Forces of Innovation, Disruption, and

- Transformation in Financial Services. *Journal of Management Information Systems*, 35(1), 220–265.
25. Navaretti, G. B., Calzolari, G., & Pozzolo, A. F. (2018). Fintech and Banking: Friends or Foes? *European Economy – Banks, Regulation, and the Real Sector*, 2, 9–30.
26. Bank for International Settlements (BIS). (2021). Fintech and the digital transformation of financial services: Implications for market structure and public policy. <https://www.bis.org/publ/cgfs67.htm>
27. PwC. (2017). Global Fintech Report 2017. <https://www.pwc.com/gx/en/industries/financial-services/assets/pwc-global-fintech-report-2017.pdf>
28. Zavolokina, L., Dolata, M., & Schwabe, G. (2016). FinTech – What's in a Name? Proceedings of the 37th International Conference on Information Systems (ICIS), Dublin.
29. Philippon, T. (2016). The FinTech Opportunity. NBER Working Paper No. 22476. <https://www.nber.org/papers/w22476>
30. Chen, M. A., Wu, Q., & Yang, B. (2019). How valuable is FinTech innovation? *The Review of Financial Studies*, 32(5), 2062–2106.

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق:

قائمة المحكمين

الرقم	الاسم واللقب	الصفة	الجامعة
1	الدكتور لطرش جمال	رئيسا	جامعة عبد الحفيظ بوالصوف ميله
2	الدكتورة حسينة ساعد بخوش	مشرفا و مقرا	جامعة عبد الحفيظ بوالصوف ميله
3	الدكتور هولي رشيد	ممتحنا	جامعة عبد الحفيظ بوالصوف ميله

الملحق 2: النسخة النهائية من الاستبيان

الاستبيان: "دور التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي للبنوك"

السادة مدراء وموظفي البنوك الكرام،

يشهد القطاع المصرفي الجزائري تحولات بفعل التكنولوجيا المالية (FinTech). يهدف هذا الاستبيان إلى فهم دور هذه التقنيات في تحسين الأداء المالي لبنوكنا. وتقييم تأثير التكنولوجيا على الربحية والكفاءة وتجربة العملاء. مساهمتكم القيمة ستثري فهمنا وتدعم تطوير القطاع المصرفي في الجزائر.

معلومات شخصية:

1. الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى
2. العمر: ☐ ما بين 20-30 ☐ ما بين 31-40 ☐ ما بين 41-65
3. الشهادات المتحصل عليها: ☐ باكالوريا ☐ ليسانس ☐ دراسات تطبيقية ☐ دراسات عليا
4. الخبرة: ☐ ما بين 1-5 سنوات ☐ ما بين 6-15 سنة ☐ ما فوق 16 سنة
5. الوظيفة: ☐ مدير (ة) ☐ نائب مدير (ة) ☐ رئيس مصلحة (ة) ☐ وظيفة أخرى.....

المحور الأول: استخدام التكنولوجيا المالية في البنك:

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
لدى إدارة البنك فهم جيد لمجال التكنولوجيا المالية وتطبيقاتها					
ساهم استخدام التكنولوجيا المالية في تحسين استقرار العمليات داخل البنك					
تساعد التكنولوجيا المالية البنك في تحقيق أهداف الشمول المالي					
يمتلك البنك البنية التحتية الضرورية لتطبيق أنظمة التكنولوجيا المالية					
أصبحت العمليات البنكية أسرع بفضل تطبيقات التكنولوجيا المالية					
ساعدت التكنولوجيا المالية في تسهيل تقديم الخدمات المصرفية عبر الهاتف والإنترنت والوصول إلى أسواق رقمية جديدة					
تمكّن التكنولوجيا المالية البنك من تقديم خدمات ذات جودة عالية ومبتكرة					
قللت التكنولوجيا المالية من بعض المخاطر المالية المرتبطة					

قائمة الملاحق

بالخدمات التقليدية

المحور الثاني: أثر التكنولوجيا على أبعاد الأداء المالي:

البعد 01: نسب السيولة:

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
تساهم أدوات التكنولوجيا المالية في تحسين إدارة الأصول الجارية لتغطية الالتزامات قصيرة الأجل.					
تساعد الحلول الرقمية على تسريع عمليات التحصيل النقدي من العملاء.					
توفر التكنولوجيا المالية سيولة فورية تُمكن البنك من الوفاء بالتزاماته اليومية.					
تساهم تطبيقات التكنولوجيا المالية في تقليل الفجوة الزمنية بين التدفقات النقدية الداخلة والخارجة					

البعد 02: نسب التوازن المالي:

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
تعزز التكنولوجيا المالية قدرة البنك على تغطية خصومه المتداولة بأصوله المتداولة.					
تساهم الأدوات الرقمية في تحسين مؤشرات التوازن بين الموارد والاستخدامات المالية.					
تساعد التكنولوجيا المالية في تحقيق استقرار مالي أكبر على المدى القصير والمتوسط.					
تساهم التكنولوجيا المالية في تقليل الاعتماد على مصادر التمويل قصيرة الأجل لتغطية الالتزامات					

البعد 03: نسب الربحية:

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
تساهم التكنولوجيا المالية في تحسين العائد على حقوق المساهمين.					

قائمة الملاحق

					تساهم الحلول الذكية في زيادة هامش الربح التشغيلي من خلال تقليل التكاليف.
					تعزز التكنولوجيا الرقمية القدرة على توليد دخل إضافي من خلال قنوات رقمية جديدة.
					تساهم التكنولوجيا المالية في تحسين العائد على الأصول المستثمرة

البعد 04: نسب الرفع المالي:

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
تساعد التكنولوجيا المالية على إدارة التمويل المعتمد على الاقتراض بكفاءة أعلى.					
تعزز التطبيقات الرقمية قدرة البنك على تغطية الفوائد المستحقة على التمويلات.					
تساهم الحلول الذكية في تقليل مخاطر استخدام الديون قصيرة الأجل.					
تتيح التكنولوجيا المالية فرص تمويل مرنة تساعد في تنفيذ الاستثمارات دون زيادة العبء المالي					

البعد 05: نسب النشاط والكفاءة المالية:

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
تساهم التكنولوجيا المالية في تحسين معدل دوران الأصول.					
تساعد الأنظمة الرقمية في تسريع تنفيذ العمليات التشغيلية.					
تقلل التطبيقات المصرفية من الوقت والتكلفة في تقديم الخدمات المالية.					
تحسن التكنولوجيا المالية من الكفاءة التشغيلية لموظفي البنك					

وفي الأخير تقبلوا منّا فائق الاحترام والتقدير

الملحق 3:

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	34	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	34	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
.794	.826	28

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	34	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	34	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
.438	.430	8

Case Processing Summary

		N	%
--	--	---	---

قائمة الملاحق

Cases	Valid	34	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	34	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
.007	.003	4

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	34	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	34	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha ^a	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items ^a	N of Items
.128	.156	4

a. The value is negative due to a negative average covariance among items. This violates reliability model assumptions. You may want to check item codings.

Case Processing Summary

		N	%
--	--	---	---

قائمة الملاحق

Cases	Valid	34	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	34	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
.876	.881	4

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	34	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	34	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
.841	.849	4

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	34	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	34	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

قائمة الملاحق

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
.686	.758	4

الملحق 4:

1/ اختبار التوزيع الطبيعي

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
لدى إدارة البنك فهم جيد لمجال التكنولوجيا المالية وتطبيقاتها	.261	34	.000	.809	34	.000
ساهم استخدام التكنولوجيا المالية في تحسين استقرار العمليات داخل البنك	.324	34	.000	.813	34	.000
تساعد التكنولوجيا المالية البنك في تحقيق أهداف الشمول المالي	.296	34	.000	.860	34	.000
يمتلك البنك البنية التحتية الضرورية لتطبيق أنظمة التكنولوجيا المالية	.231	34	.000	.852	34	.000
أصبحت العمليات البنكية أسرع بفضل تطبيقات التكنولوجيا المالية	.271	34	.000	.846	34	.000
ساعدت التكنولوجيا المالية في تسهيل تقديم الخدمات المصرفية عبر الهاتف والإنترنت والوصول إلى أسواق رقمية جديدة	.295	34	.000	.846	34	.000
تمكّن التكنولوجيا المالية البنك من تقديم خدمات ذات جودة عالية ومبتكرة	.274	34	.000	.848	34	.000
قللت التكنولوجيا المالية من بعض المخاطر المالية المرتبطة بالخدمات التقليدية	.209	34	.001	.861	34	.001

a. Lilliefors Significance Correction

Correlations

تساهم أدوات التكنولوجيا المالية في تحسين إدارة الأصول الجارية لتغطية الالتزامات قصيرة الأجل	تساهم أدوات التكنولوجيا المالية في توفير التكنولوجيا المالية سيولة فورية تمكّن البنك من الوفاء بالتزاماته اليومية	تساهم تطبيقات التكنولوجيا المالية في تقليل الفجوة الزمنية بين التدفقات النقدية الداخلة والخارجة
تساهم أدوات التكنولوجيا المالية في تحسين إدارة الأصول الجارية لتغطية الالتزامات قصيرة الأجل	Pearson Correlation 1	.003
تساهم أدوات التكنولوجيا المالية في تحسين إدارة الأصول الجارية لتغطية الالتزامات قصيرة الأجل	Sig. (2-tailed)	.986
تساهم أدوات التكنولوجيا المالية في تحسين إدارة الأصول الجارية لتغطية الالتزامات قصيرة الأجل	N 34	34

قائمة الملاحق

تساعد الحلول الرقمية على تسريع عمليات التحصيل النقدي من العملاء	Pearson Correlation	.324	1	.061	.419*
	Sig. (2-tailed)	.062		.731	.014
	N	34	34	34	34
توفر التكنولوجيا المالية سيولة فورية تُمكن البنك من الوفاء بالتزاماته اليومية	Pearson Correlation	.011	.061	1	.030
	Sig. (2-tailed)	.950	.731		.866
	N	34	34	34	34
تساهم تطبيقات التكنولوجيا المالية في	Pearson Correlation	.003	.419*	.030	1

Independent Samples Test

	Sig. (2-tailed)	.986	.014	.866	
	N	34	34	34	34

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

الملحق 5:

1/ اختبار الاستقلالية

قائمة الملاحق

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
نسب الربحية	Equal variances assumed			144	1	.909	.25000	1.73205	22.25779	21.75779
	Equal variances not assumed						.25000			
رقم المستجيب	Equal variances assumed			3.464	1	.179	6.00000	1.73205	28.00779	16.00779
	Equal variances not assumed						6.00000			
نسب التوازن المالي	Equal variances assumed			.866	1	.546	.75000	.86603	11.75390	10.25390
	Equal variances not assumed						.75000			
نسب الرفع المالي	Equal variances assumed			577	1	.667	1.00000	1.73205	23.00779	21.00779
	Equal variances not assumed						1.00000			
نسب النشاط والكفاءة المالية	Equal variances assumed			1.270	1	.425	1.37500	1.08253	15.12987	12.37987
	Equal variances not assumed						1.37500			

2/ اختبار تحليل التباين الاحادي

ANOVA

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
لدى إدارة البنك فهم جيد لمجال التكنولوجيا المالية وتطبيقاتها	Between Groups	18.941	33	.574	.	.
	Within Groups	.000	0	.		
	Total	18.941	33			
ساهم استخدام التكنولوجيا المالية في تحسين استقرار العمليات داخل البنك	Between Groups	19.882	33	.602	.	.
	Within Groups	.000	0	.		
	Total	19.882	33			
تساعد التكنولوجيا المالية البنك في تحقيق أهداف الشمول المالي	Between Groups	37.441	33	1.135	.	.
	Within Groups	.000	0	.		
	Total	37.441	33			

قائمة الملاحق

يمتلك البنك البنية التحتية الضرورية لتطبيق أنظمة التكنولوجيا المالية	Between Groups	29.882	33	.906	.	.
	Within Groups	.000	0	.	.	.
	Total	29.882	33			
أصبحت العمليات البنكية أسرع بفضل تطبيقات التكنولوجيا المالية	Between Groups	32.735	33	.992	.	.
	Within Groups	.000	0	.	.	.
	Total	32.735	33			
ساعدت التكنولوجيا المالية في تسهيل تقديم الخدمات المصرفية عبر الهاتف والإنترنت والوصول إلى أسواق رقمية جديدة	Between Groups	27.559	33	.835	.	.
	Within Groups	.000	0	.	.	.
	Total	27.559	33			
تمكّن التكنولوجيا المالية البنك من تقديم خدمات ذات جودة عالية ومبتكرة	Between Groups	26.735	33	.810	.	.
	Within Groups	.000	0	.	.	.
	Total	26.735	33			
قللت التكنولوجيا المالية من بعض المخاطر المالية المرتبطة بالخدمات التقليدية	Between Groups	42.941	33	1.301	.	.
	Within Groups	.000	0	.	.	.
	Total	42.941	33			

ANOVA

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
تساهم أدوات التكنولوجيا المالية في تحسين إدارة الأصول الجارية لتغطية الالتزامات قصيرة الأجل	Between Groups	28.735	33	.871	.	.
	Within Groups	.000	0	.	.	.
	Total	28.735	33			
تساعد الحلول الرقمية على تسريع عمليات الحصول النقدي من العملاء	Between Groups	25.882	33	.784	.	.
	Within Groups	.000	0	.	.	.
	Total	25.882	33			
توفر التكنولوجيا المالية سبله فورية تمكّن البنك من الوفاء بالالتزامات اليومية	Between Groups	24.118	33	.731	.	.
	Within Groups	.000	0	.	.	.
	Total	24.118	33			
تساهم تطبيقات التكنولوجيا المالية في تقليل الفجوة الزمنية بين المدفوعات النقدية الداخلة والخارجة	Between Groups	26.971	33	.817	.	.
	Within Groups	.000	0	.	.	.
	Total	26.971	33			

ANOVA

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
تعزز التكنولوجيا المالية قدرة البنك على تغطية خصومه المتداولة بأصوله المتداولة	Between Groups	25.882	33	.784	.	.
	Within Groups	.000	0	.	.	.
	Total	25.882	33			
تساهم الأدوات الرقمية في تحسين مؤشرات التوازن بين الموارد والاستخدامات المالية	Between Groups	17.529	33	.531	.	.
	Within Groups	.000	0	.	.	.
	Total	17.529	33			

قائمة الملاحق

تساعد التكنولوجيا المالية في تحقيق استقرار مالي أكبر على المدى القصير والمتوسط	Between Groups	26.971	33	.817	.	.
	Within Groups	.000	0	.		
	Total	26.971	33			
تساهم التكنولوجيا المالية في تقليل الاعتماد على مصادر التمويل قصيرة الأجل لتغطية الالتزامات	Between Groups	18.971	33	.575	.	.
	Within Groups	.000	0	.		
	Total	18.971	33			

ANOVA

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
تساهم التكنولوجيا المالية في تحسين العائد على حقوق المساهمين	Between Groups	16.265	33	.493	.	.
	Within Groups	.000	0	.		
	Total	16.265	33			
تساهم الحلول الذكية في زيادة هامش الربح التشغيلي من خلال تقليل التكاليف	Between Groups	16.941	33	.513	.	.
	Within Groups	.000	0	.		
	Total	16.941	33			
تعزز التكنولوجيا الرقمية القدرة على توليد دخل إضافي من خلال قنوات رقمية جديدة	Between Groups	15.529	33	.471	.	.
	Within Groups	.000	0	.		
	Total	15.529	33			
تساهم التكنولوجيا المالية في تحسين العائد على الأصول المستثمرة	Between Groups	22.735	33	.689	.	.
	Within Groups	.000	0	.		
	Total	22.735	33			

الملحق 6:

1/ الانحذار البسيط

قائمة الملاحق

Variables Entered/Removed^a

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	تمكّن التكنولوجيا المالية البنك من تقديم خدمات ذات جودة عالية ومبتكرة، أصبحت العمليات البنكية أسرع بفضل تطبيقات التكنولوجيا المالية، ساعدت التكنولوجيا المالية في تسهيل تقديم الخدمات المصرفية عبر الهاتف والإنترنت والوصول إلى أسواق رقمية جديدة، تساعد التكنولوجيا المالية البنك في تحقيق أهداف الشمول المالي، ساهم استخدام التكنولوجيا المالية في تحسين استقرار العمليات داخل البنك، لدى إدارة البنك فهم جيد لمجال التكنولوجيا المالية وتطبيقاتها، يمتلك البنك البنية التحتية الضرورية لتطبيق أنظمة التكنولوجيا المالية ^b	.	Enter

a. Dependent Variable: رقم المسحوب

b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.563 ^a	.316	.132	9.27579

a. Predictors: (Constant), تمكّن التكنولوجيا المالية البنك من تقديم خدمات ذات جودة عالية ومبتكرة، أصبحت العمليات البنكية أسرع بفضل تطبيقات التكنولوجيا المالية، ساعدت التكنولوجيا المالية في تسهيل تقديم الخدمات المصرفية عبر الهاتف والإنترنت والوصول إلى أسواق رقمية جديدة، تساعد التكنولوجيا المالية البنك في تحقيق أهداف الشمول المالي، ساهم استخدام التكنولوجيا المالية في تحسين استقرار العمليات داخل البنك، لدى إدارة البنك فهم جيد لمجال التكنولوجيا المالية وتطبيقاتها، يمتلك البنك البنية التحتية الضرورية لتطبيق أنظمة التكنولوجيا المالية

قائمة الملاحق

ANOVA^a

	Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	1035.455	7	147.922	1.719	.148 ^b
	Residual	2237.045	26	86.040		
	Total	3272.500	33			

Dependent Variable: رقم المستجيب

b. Predictors: (Constant),
أسرع بفضل تطبيقات التكنولوجيا المالية، ساعدت التكنولوجيا المالية في تسهيل تقديم الخدمات المصرفية عبر الهاتف والإنترنت والوصول إلى أسواق رقمية جديدة، تساعد التكنولوجيا المالية البنك في تحقيق أهداف الشمول المالي، ساهم استخدام التكنولوجيا المالية في تحسين استقرار العمليات داخل البنك، لدى إدارة البنك فهم جيد لمجال التكنولوجيا المالية وتطبيقاتها، يمتلك البنك البنية التحتية الضرورية لتطبيق أنظمة التكنولوجيا المالية

Coefficients^a

	Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	-7.259	8.383		-.866	.394
	لدى إدارة البنك فهم جيد لمجال التكنولوجيا المالية وتطبيقاتها	1.402	2.317	.107	.605	.550
	ساهم استخدام التكنولوجيا المالية في تحسين استقرار العمليات داخل البنك	.760	2.225	.059	.342	.735
	تساعد التكنولوجيا المالية البنك في تحقيق أهداف الشمول المالي	2.830	1.642	.303	1.723	.097
	يمتلك البنك البنية التحتية الضرورية لتطبيق أنظمة التكنولوجيا المالية	2.550	1.904	.244	1.339	.192
	أصبحت العمليات البنكية أسرع بفضل تطبيقات التكنولوجيا المالية	1.680	1.745	.168	.962	.345
	ساعدت التكنولوجيا المالية في تسهيل تقديم الخدمات المصرفية عبر الهاتف والإنترنت والوصول إلى أسواق رقمية جديدة	1.895	1.964	.174	.965	.343
	تمكّن التكنولوجيا المالية البنك من تقديم خدمات ذات جودة عالية ومبتكرة	.538	2.077	.049	.259	.798

Dependent Variable: رقم المستجيب

قائمة الملاحق

2/ الانحدار المتعدد:

Variables Entered/Removed^a

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	معرفة الوظيفة, معرفة الجنس, معرفة المستوى التعليمي, معرفة العمر ^b	.	Enter

a. Dependent Variable: معرفة الخبرة

b. All requested variables entered.

Model Summary^b

Model	R	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change	Durbin-Watson
1	.982 ^a	.964	.13895	.964	192.694	4	29	.000	1.564

a. Predictors: (Constant), معرفة الوظيفة, معرفة الجنس, معرفة المستوى التعليمي, معرفة العمر

b. Dependent Variable: معرفة الخبرة

ANOVA^a

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1 Regression	14.881	4	3.720	192.694	.000 ^b
Residual	.560	29	.019		
Total	15.441	33			

a. Dependent Variable: معرفة الخبرة

b. Predictors: (Constant), معرفة الوظيفة, معرفة الجنس, معرفة المستوى التعليمي, معرفة العمر

Coefficients^a

Coefficients									
		Unstandardized		Standardized		Correlations			
Model		B	Std. Error	Beta	t	Sig.	Zero-order	Partial	Part
1	(Constant)	-.329	.147		-2.246	.033			
	معرفة الجنس	-.009	.052	-.006	-.169	.867	.075	-.031	-.006
	معرفة العمر	-.035	.072	-.034	-.483	.633	.815	-.089	-.017

قائمة الملاحق

معرفة المستوى التعليمي	-.082	.034	-.097	-2.390	.024	-.212	-.406	-.085
معرفة الوظيفة	.894	.059	.994	15.272	.000	.977	.943	.540

a. Dependent Variable: معرفة الخبرة